

جامعة عمار ثليجي "الأغواط"
كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإسلامية و الحضارة
قسم علوم الإعلام و الإتصال



العنوان:

اسهامات الإذاعة المحلية في الحفاظ على التراث الثقافي الحكواتي المحلي
- حصة "القول" نموذجاً -

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والإتصال
تخصص اتصال علاقات عامة

إشراف:

د. المداني حجاج

إعداد الطالبة:

❖ أمال جميل

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	
عبد القادر النوعي	أستاذ محاضر "أ"	عمار ثليجي الأغواط	رئيسا
المداني حجاج	أستاذ محاضر "ب"	عمار ثليجي الأغواط	مشرفا ومقررا
أسامة مرزوقي	أستاذ محاضر "ب"	عمار ثليجي الأغواط	مناقشا

السنة الجامعية: 2021-2022

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي "الأغواط"
كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإسلامية و الحضارة
قسم علوم الإعلام والاتصال



العنوان:

اسهامات الإذاعة المحلية في الحفاظ على التراث الثقافي الحكواتي المحلي
-حصة "القول" نموذجاً-
دراسة ميدانية على عينة من مستمعي إذاعة الأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام و الاتصال
تخصص اتصال علاقات عامة

إشراف :

د. حجاج المداني

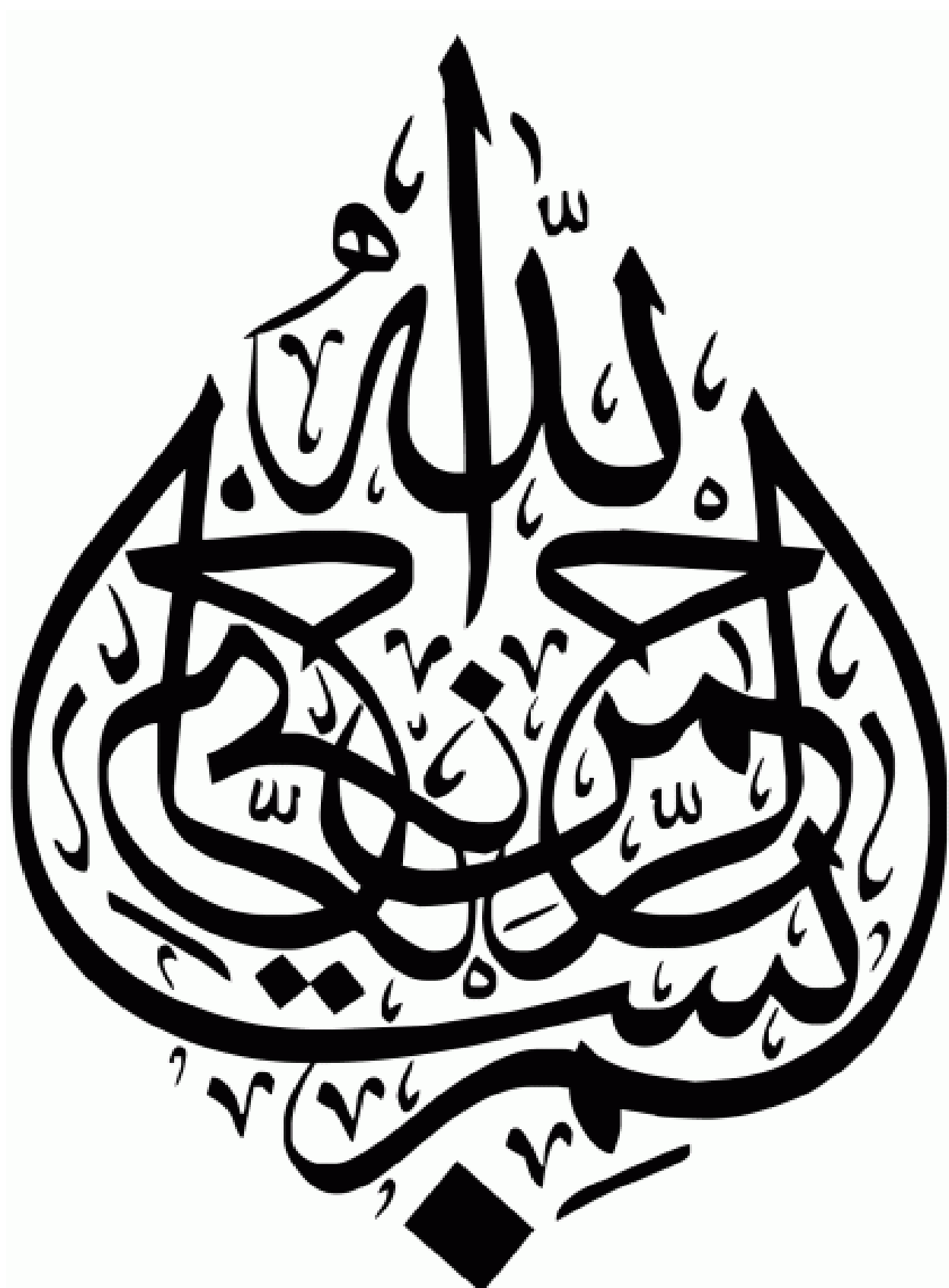
إعداد الطالبة:

❖ جميل أمال

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	
عبد القادر النوعي		عمار ثليجي الأغواط	رئيساً
حجاج المداني		عمار ثليجي الأغواط	مشرفاً ومقرراً
أسامة مرزوقي		عمار ثليجي الأغواط	مناقشاً

الموسم الجامعي: 2021-2022



شكر وعرفان

يقول تعالى: « رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين». ويقول ﷺ: " لا يشكر الله من لا يشكر الناس "

رواه أبوأحمد و الترمذي

بداية أشكر الله عز وجل على ما تفضل به عليّ من نعم وفضل وإحسان وتوفيق.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذي الفاضل الدكتور حجاج المداني على إشرافه على هذه المذكرة، وبما أسداه من توجيه ونصح وارشاد.

كما أشكر الأستاذ عمران محمد الذي أعانني كثيرا

كما أشكر ابنة عمي ربيعة جميل على المساندة و التوجيهات و النصائح و الدعم و وقوفها معي لآخر لحظة

و أخص بالذكر الإعلامية المتميزة فضيلة بوجلال و التي لم تبخل علي بكل ما أوتيت من معلومات و مراجع و توجيهات و كذا الدعم اللامحدود الذي خصتني به فشكرا جزيلا لها و المزيد من التألق و النجاح و التوفيق.

والشكر موصول إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد مع انجاز هذا العمل.

المتواضع.

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى الوالدين العزيزين

إلى الوالدة الكريمة التي ساندتني بدعواتها ببارك الله في عمرهما

إلى أبي العزيز أحمد جميل

إلى أعلى ما أملك إخوتي موسى خضرا محمد مسعودة عجب القاجر هشام عطاء

الله اسمهان وكل أبنائهم

وإلى زوجة عمي العزيزة وكل أبنائها وخاصة زينب ورييحة الاتاني ساعدتاني ولم

يخلو عليا برأيهم ونصائحهم

وإلى كل زملاء الجراسة ورفقاء الدرب كل بإسمه

وإلى كل من يخل عليا من قريب أو بعيد

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

شكر وعرفان

إهداء

ملخص

Abstract

1

مقدمة

الجانف النظري

الفصل الأول: الإطار المنهجي

- | | |
|----|----------------------------------|
| 4 | أولاً: اشكالية الدراسة |
| 4 | ثانياً: تساؤلات الدراسة |
| 4 | ثالثاً: تحديد المفاهيم الإجرائية |
| 8 | رابعاً : الدراسات السابقة |
| 12 | خامساً: اسباب اختيار الموضوع |
| 12 | سادساً: أهداف الدراسة |
| 13 | ثامناً: أهمية الدراسة |

الفصل الثاني: ماهية الإذاعة وتاريخها ووظائفها

- | | |
|----|---|
| 15 | تمهيد |
| 16 | 1. تعريف الإذاعة |
| 16 | 2. نشأة الإذاعة المحلية وتطورها وعوامل انتشارها |
| 20 | 3. وظائف الإذاعة المحلية |
| 20 | 4. أهمية وأهداف الإذاعة المحلية |
| 23 | 5. أهمية دراسة جمهور المستهدف |
| 24 | 6. خصائص الإذاعة |
| 25 | 7. أنواع البرامج الإذاعية |

الفصل الثالث: التراث الثقافي ومجالاته وأنواعه

30	تمهيد:
31	1. تعريف التراث الثقافي
32	2. صف التراث الثقافي
32	3. تقسيمات التراث الثقافي
33	4. أنواع التراث الثقافي
36	5. أهمية التراث الثقافي
39	6. توظيف التراث الثقافي

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

43	1- الإجراءات المنهجية للدراسة
43	1. منهج الدراسة
44	2. أداة جمع البيانات
45	3. مجالات وحجج الدراسة
54	2- عرض وتحليل البيانات
65	3- نتائج الدراسة
67	خاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

الملخص:

لقد تمحور دراستنا حول دور الاذاعه في الحفاظ والنقل التراث الثقافي بين الاجيال فالاذاعه باعتبارها وسيله اتصال جماهيريه يمكن استخدامها او توظيفها في التعريف بالتراث الثقافي الحكواتي المحلي ونشره. ولقد كان الهدف من بحثنا هو معرفه الدور الذي تقوم به الاذاعه في نقل التراث ومدى نجاح هذه المهمه وهي ربط الاجيال ببعضها من خلال البث ونشر برامج تهتم بكل التراث الحكواتي، فكان اختيارنا لحصص متاحه من برنامج الـقوال ولقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي لانه يعتبر مناسب وقمنا بجمع البيانات عن طريق استبيان الكتروني، حيث تناولنا الإشكال يتخلص في ما يلي:

*كيف تساهم حصص الـقوال التي تبث من إذاعه الاغواط المحليه في الحفاظ على التراث

الثقافي للمنطقه ؟

و طرحنا تساؤلات فرعيه لخدمه التساؤل الرئيسي.

Abstract:

Our study focused on the role of radio in preserving and transmitting cultural heritage between generations. Radio as a mass communication method can be used or employed in introducing and disseminating the local storytelling cultural heritage. The aim of our research was to know the role played by the radio in transmitting the heritage and the extent of the success of this task, which is to link generations together through broadcasting and publishing programs concerned with all the storytelling heritage. We collected the data through an electronic questionnaire, where we dealt with the problem that is summarized in the following:

How does Hessa El Gawal, which is broadcasted on the local radio station Laghouat, contribute to preserving the cultural heritage of the region?

And we raised sub-questions to serve the main question

مقدمة

مقدمة:

تعتبر الاذاعة وسيلة من وسائل الاعلام حيث تلعب دورا هاما وكبيرا في توعيه وتنشيط المواطن من خلال برامجها التي تبثها فتدفع الفرد لتغيير سلوكه سواء مع أسرته او محيطه الخارجي. وللاذاعة مهمة رئيسية فهي تساهم بصورة فعلية في نقل الثقافات من جيل الى اخر عن طريق برامجها وعملها على توسيع نطاق معارف المجتمع ومن بين هذه الثقافات نخصص التراث الثقافي الذي يعتبر المظهر الذي تستظل تحتها للحماية من رياح الغزو الثقافي والذي يؤدي بدوره للاغتراب الذي يفصلنا عن ماضينا ويتركنا نتخبط بين طرقات المستقبل، فالتراث هو السمة التي تميز الشعوب والمجتمعات بمختلف أعراقها وثقافتها وهو الهوية والذاكرة التي تخزن الإرث بجميع مقوماته والذي ينتقل بالتواتر وبجميع مقوماته من الخلف الى السلف.

ويسعى كل شعب وكل امه في الحفاظ على تراثهم ليبقى هوية تميزهم عن غيرهم التي تورثناها عن اجدادنا وابائنا من عادات وتقاليد، حيث تساهم الاذاعة المحلية في نشر تراث الثقافي من خلال حصة الـ ١٥ دقيقة التي تقوم بغرس القيم الاجتماعية النبيلة.

ومن اجل معالجة موضوع الدراسة قمنا بتقسيم مذكرتنا الى جانب المنهجي و النظري والإطار التطبيقي

الجانب المنهجي: وقد تضمن تحديد الإشكالية الدراسة، والتساؤلات التي تطرحها، واهدافها واهميتها وتحديد ونوع المنهج ومجتمع البحث، اسباب اختيار الموضوع، التعاريف الإجرائية للمفاهيم، الدراسات السابقة والتعليق عليها.

الفصل الأول: ماهية الاذاعة وتاريخها ووضائها.فنتناولنا فيه تعريف الاذاعة ونشأتها وتطورها وعوامل انتشارها وتطور الاذاعة المحلية وانواعها واهمية دراسة الجمهور المستهدف والخصائص وعوامل انتشارها وانواع البرامج والاذاعة قبل وبعد الاستقلال.

اما الفصل الثاني: ويدور حول التراث الثقافي فنتناول التعريف بالتراث الثقافي ووصفه وتقسيماته وانواعه وخصائصه وتوضيحه .

مقدمة

وفي حين خصص الفصل التطبيقي من دراسة لمناقشة البيانات ومعطيات والتعليق عليها وعرض نتائج المقابلات واخيرا التوصيات و استخلاص النتائج العامة للدراسة .

الجانِب النظري

الفصل الأول:

الإطار المنهجي

أولا : إشكالية

ثانيا: تساؤلات الدراسة

ثالثا: تحديد المفاهيم الاجرائيه للدراسه:

رابعا: الدراسات السابقة

خامسا: اسباب اختيار الموضوع

سادسا: أهداف الدراسة

سابعا: اهميه دراسة

أولا : إشكالية

تهتم الأمم والشعوب بموروثها الشعبي وتسعى إلى الحفاظ عليه يكون أداء التواصل بين الأجيال، وليكن مآله ملهمه للمبدعين والفنانين على حد سواء لأنه مصدر أساسي الذي يحفظ خصوصية الحضارية للأمم ويضع لها تفردا بين الأمم. وللحفاظ على ثقافته والتراث من خلال ما تتناقله الأجيال على مر السنين يظل هذا التراث وهذه الثقافة معبره عن أصاله الأمة.

فأهميه التي يحملها التراث كظاهرة حاول الدعاة إحيائه لإدراكهم الصلة العميقة لثقافته الشعوب بإدخال الوسيلة الإعلامية كطرف في المعادلة، بعد أن أصبحت وعاء من المضامين، ومن بين هذه الوسائل الإذاعة المحلية التي هي أقرب وسيلة من الوسائل الأخرى للأفراد فهي ذات صدى كبير وواسع ومتابعة بشكل كبير من مختلف الفئات، لما تحملها من رسائل موجهة لكافة الشرائح في المجتمع مما تقدمه من برامج تثقيفية وإخبارية واجتماعية وحصص أخرى وبهذا تحوز على أكبر عدد من المستمعين والمهتمين.

قد احتلت الإذاعة كوسيلة اتصال السمعية في البداية مكان الصدارة بين الوسائل الاتصال الأخرى مستعمله في عملياته التثقيف والتعليم والترفيه، فكان الدور الأساسي للإذاعة هو التبليغ الرسالة الإعلامية التي توجه للمواطن بصفه خاصة والتي تسمح له من خلال ذلك الترقى إلى الوصول إلى معارف جيدة تخص المجتمع المحلي فالإذاعة سمحت العديد من الأفراد الاندماج والتأقلم مع المحيط الذي يعيشون داخله.

وانتشار الإذاعة المحلية في الجزائر التي تعكسه الإذاعة المحلية التي استطاعت أن تحقق انتماء اجتماعيا من خلال برنامج حصص الفول، التي تقدمها للفرد والأسره وللمجتمع في تفعيل الحياة الاجتماعية والتراثية والثقافية من إرشادات ونصائح مهمة و مفيدة في الحياة اليومية.

وتأسيسا مما سبق فإن دراستنا هذه تبحث في إسهامات التي لعبتها الإذاعة المحلية في نشر الحفاظ على التراث الثقافي الحكواتي المحلي في حصص "الفول نموذجاً".

وعليه تنطلق هذه الدراسة من سؤال محوره مفاده:

* ما مدى مساهمة حصه القوال التي تبث من إذاعة الاغواط المحلية في الحفاظ على

التراث الثقافي للمنطقة ؟

ثانيا: تساؤلات الدراسة

1- ما القيم التي يتضمنها التراث الحكاوتي من خلال حصه "القوال"؟

2- هل تساهم حصه "القوال" بصورة فعلية في الحفاظ على التراث المحلي لدى

مستمعي إذاعة الأغواط؟

ثالثا: تحديد المفاهيم الاجرائيه للدراسه:

* تعريف الاذاعه:

لغه: الأصل اللغوي للكلمه "اذاعة" وهي الاشاعه يعني نشر العام ما يقال ما يقال،

والعرب يصفون الرجل المفشي لأسرار بالرجل المذيع¹.

إصطلاحا: الاذاعة هي احد الوسائل الاتصال الجماهيري التي تسعى للفرد اين ما وجد

وتتمتع بخاصية انتشار الواسع حيث لها قدرة على التنقل السريع للمعلومات والأحداث من

أماكن حدوثها الى اي مكان اخر في نفس الوقت وتتميز ان برامجها تتسم بالمرونة حيث يمكن

تغيير الخريطه الاذاعيه في اوقت قصير لتحل محلها برامج اخرى اكثر اثاره وجديه كما تتميز

بانها لا تتطلب الانتباه والتركيز الذي تحتاجه وسيله اخرى².

تعريف اجرائي: الاذاعه هي الوسيلة من وسائل الاتصال الجماهيرية تعمل على نشر

الأخبار عن طريق الاتصال اللاسلكي وذلك عبر موجات كهرو مغناطسية.

¹ - القاموس المجاني للطلاب، عربي - عربي، دار الصادر، بيروت ط2، 2000، ص 366.

² - جمال الدين علي صالح، الإعلام بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة، مصر، ط1،

2008، ص209.

*تعريف الإذاعة المحلية:

لغة: جهاز اعلامي يخدم مجتمع محلي ومحدود العدد، يعيش فوق أرض محدودة المساحة، كما أنها ترتبط بالتنمية المجتمعية أي المجتمع ويقصد بها كذلك وسيلة اتصالية جماهيرية تخاطب جمهو محلي في منطقة جغرافية معينة، عن طريق برامج متنوعة تتم بكل ما هو محلي¹.

اصطلاحا: جهاز إعلامي يخدم مجتمع محلي يبيت برامج تخاطب هذا المجتمع المتناسق من حيث الناحية الاجتماعية والثقافية والإقتصادية.²

ويمكن أن تعرف الإذاعة المحلية بالاعتماد على دورها في نظام الاعلام القومي، فالإذاعة المحلية قد تعرف تقنيا في ضوء البث منخفض القدرة إلى منظمة سكانية متجانسة، وربما تشير إلى مشاركة جمهور المجتمع المحلي في إنتاج البرامج أكثر من مشاركتهم في السياسة والتخطيط، وهناك تعريفات أخرى تصنف الوظائف وتؤكد على الأهداف الجهوية التي تقوم بها الإذاعة المحلية ومن تلك التعريفات ما قدمه الاتحاد العالمي للإذاعة المحلية بوصف هذا النوع من الإذاعات بأنها تستجيب لإحتياجات المجتمع المحلي الذي تخدمه كما تساهم في تنمية محاولة تحقيق ديمقراطية الإتصال ويقدم وصف آخر للإذاعة المحلية لا يختلف كثيرا عن التعريف السابق، فإذاعة المحلية من وجهة نظر هي الاستخدام النظامي للإذاعة بهدف تنمية الناس داخل منطقة جغرافية ذات حدود سكانية محددة بدقة، وهذا يعني الإذاعة بالراديو داخل منطقة جغرافية محددة لأي جماعة من الناس ذوي طموح وخصائص ومشكلات متشابهة إلى حد كبير.

التعريف الإجرائي للإذاعة المحلية: هي جهاز اعلامي جماهيري يخاطب جمهورا خاصا يعيش في رقعة جغرافية محدودة داخل الدولة، تقدم الإذاعة المحلية برامج متنوعة للجمهور،

¹ - جمال الدين صالح، نفس المرجع، ص 214.

² - د. منى الحديدي، د سلوى إمام علي، الإعلام والمجتمع، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2006، ط2، ص12.

وتخاطب المجتمع خاصة، وتنقل لهم أخبار محلية تعطى للجمهور حق المشاركة في بعض البرامج.

التراث الثقافي:

يحتوي هذا على شقين:

أ. التراث: يتبين أن التراث يتعلق بالإرث والميراث وبالنقل من الماضي إلى الحاضر فالتراث يجب أن يعتبر إرثاً لما نستلمه من الأجداد وننقله فيما بعد للأجيال القادمة¹.

ب. الثقافة: هي ذلك النسيج الكلي المعقد الذي قام الإنسان بصنعه المتمثل في الأفكار والقيم وأنماط أو أساليب التفكير وطريقة معيشة الأفراد وكل ما يورثه الإنسان عن أجداده . وهي عبارة عن نظام متكامل حتى السلوك المكتسب الذي يتصف به أفراد المجتمع الواحد، بحيث يكون هذا السلوك متكون من مجموعة من العادات والتقاليد والقيم².

التراث الثقافي: هو نتاج شعب أو جماعة تعيش في مكان معين يمارسون عاداتهم وتقاليدهم وقيمهم في زمن خاص، أو هو خلاصة لما خلفته أجيال السالفة للأجيال لاحقة من مختلف عادات وتقاليد التي يتميز بها كل مجتمع، مثل: المناسبات والأعياد والحرف التقليدية وفنون شعبية وغيرها من القيم³.

تعريف الإجمالي للتراث الثقافي: يمكن القول بأن التراث الثقافي هو مجموعة من القيم الثقافية الواجب احترامها والحفاظ عليها وتشترك هذه القيم مع جميع دول فقط تختلف عادات وتقاليد تلك المنطقة عن ثقافات العالم التي تمثل حضارتهم وتراثهم في مختلف المجالات.

¹ - أصلان زكي وآخرون، تعريف الشباب بحماية وإدارة مواقع التراث والمدن التاريخية، دليل عملي لمعلمي المدارس في المنظمة العربية، اليونسكو وايكروم، روما، 2003، ص7.

² - أسامة بأحمد، مجلة الفكر المتوسط، قراءة تحليلية سوسيولوجية لدور المؤسسات الدينية في الحفاظ على الموروث الثقافي، العدد13، جامعة لونيبي علي البليدة، جانفي 2018، ص139.

³ - أحمد بن محمد الفيومي، المصباح المنير، ج1، ط4، المطبعة الأميرية، القاهرة، 1921م، ص108.

رابعاً: الدراسات السابقة

1. دراسات سابقة متغير " الإذاعة المحلية "

أ. دراسة شعبان مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علم اجتماع التنمية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2005، 2006.

هي دراسة ميدانية أجريت بكل من جامعة منتوري قسنطينة، وجامعة محمد خيضر بسكرة، على عينة عشوائية قدرت بـ 293 طالب من كلا الجامعتان، اعتمدت فيها على المباحث على منهجين، منهج المسح الاجتماعي، والمنهج الإحصائي، كما اعتمد على أداة المقابلة والاستبيان حيث تمحورت إشكالية هذه الدراسة على معرفة مدى قدرت الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين، إذاعة سيرتا، وإذاعة الزيبان، وذلك من خلال تقييم وتحلي دور وفعالية الإذاعة المحلية في ابلاغ رسائلها الصحية على الخصوص ومدى قدرتها على تعبئة الجماهير وتوعيتهم بمخاطر الأمراض، وتعبير سلوكياتهم السلبية، كما توصلت هذه الدراسة إلى نتيجة أن الإذاعة المحلية تؤدي دوراً في التأثير على سلوك مستمعيها، من خلال تشكيل وعي صحي عبر البرامج الصحية الشاملة الوقائية التي من خلالها تكون ثقافة صحية لمستمعيها.

ب. دراسة وفاء عكوس، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي المروري.

تمثلت إشكالية الدراسة حول دور إم. في نشر الوعي المروري من خلال الأفراد المستمعين وعينة قصدية بلغ عددها 100 مفردة توزعت على كلا الجنسين حيث اندرجت ضمنها عدة تساؤلات فرعية كانت كالاتي:

- هل تلقى البرامج في إذاعة أم بواقي المحلية اقبالا من طرف الأفراد المستمعين؟
- ما هي دوافعقبال الأفراد المستمعينعلى إذاعة أم البواقي والبرامج التوعوية؟
- ما مدى مساهمة إذاعة أم البواقي المحلية في نشر الوعي المروري؟

2. دراسات سابقة متغير " التراث الثقافي "

الدراسة الأولى :

دراسة الطالبة عبلة عيدة بعنوان " دور الإذاعة المحلية في نقل التراث الثقافي اللامادي بين الأجيال " دراسة تحليلية لبرنامج كلام حدود بإذاعة سوف نموذجاً، مذكرة ماستر في تخصص علم اجتماع اتصال، جامعة الشهيد حمه لخضر جامعة الوادي لسنة 2019/2020. تهدف الدراسة إلى معرفة الدور الذي تقوم به الإذاعة في نقل التراث ، ومدى نجاح هذه المهمة وهي ربط الأجيال ببعضها من بث ونشر البرامج التي تهتم بالتراث عبر الأثير .

وتمحورت التساؤلات الفرعية التالية :

- كيف تساهم الإذاعة في نقل التراث الثقافي المحلي اللامادي ؟
 - ما نوع التراث الثقافي اللامادي الذي يتناوله برنامج كلام حدود بإذاعة سوف ؟
 - ما هي الأهداف التي يسعى لها البرنامج لتحقيقها ؟
- لقد اعتمدت الباحثة على منهج تحليل المضمون، وقد تم تحديد عينة الدراسة من خلال حصص متاحة من برنامج " كلام الحدود "، واعتمدت على أداة تحليل المضمون كأداة ومنهج في نفس الوقت .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- إن الإذاعة المحلية تهدف من خلال برنامج " كلام حدود " إلى إبراز التراث الثقافي اللامادي بشكل أوسع .
- أن لها دور في نشر الثقافة المحلية الشعبية بمختلف أنواعها يتناسب محتوى البرنامج مع القيم داخل المجتمع السوفي حيث يسمح بالتفاف أفراد الأسرة معا.

الدراسة الثانية

دراسة الطالبين " أمين حاجي و عبد الجبار بلاوي " بعنوان البرامج التلفزيونية والمسجلات ودورها في إبراز الموروث الثقافي الشفوي ، دراسة تحليلية لعينة من التسجيلات أغاني أهليل بمنطقة قورارة . مذكرة ماستر ، تخصص سمعي بصري ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة السنة 2018/2019 .

تهدف الدراسة إلى تحديد أهم قيم الموروث الثقافي في منطقة أدرار الخاصة بمقاطعة الإدارية تيميمون ، والتي تعد من أهم أشكال الاتصال الشفوي داخل مجتمع المنطقة .

تمحورت الدراسة على التساؤلات التالية :

- كيف ينظر لموضوع الموروث الشفوي لمنطقة قورارة ؟
- كيف تتناول البرامج التلفزيونية موضوع الموروث الشفوي في منطقة قورارة ؟
- ما هي المواضيع الأخرى التي تتناولها هذه البرامج ؟ .
- ما هو الجانب الرئيس الذي تركز عليه هذه البرامج ؟

لقد اعتمد الطالبين على المنهج الوصفي التحليلي وقد تم تحديد مجتمع الدراسة من حلقات خاصة لبرامج تلفزيونية جزائرية ، واعتمدوا على أداة المقابلة والاستمارة .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- إن التلفزيون من خلال بث برامج ومسجلات أهليل تهدف إلى ترقية والتعريف بالتراث المحلي وكذلك ترقية المواطن ثقافيا .
- يساهم التلفزيون في نشر الثقافة المحلية بين الأوساط الشعبية .
- تختلف العادات والتقاليد الشعبية في الجزائر باختلاف المناطق واختلاف المناسبات ، وهذا ما يؤدي الى التنوع ، لهذا المجتمع ، ومنطقة : لها تراثها الثقافي الذي يميزها .

3. تعقيب عام على الدراسات:

من العرض السابق يتضح أن معظم الدراسات قد ركزت على متغير الإذاعة المحلية والتراث الثقافي مما يؤكد على أهمية الموضوع لدى العديد من الباحثين في عدة مجالات ويمكن أن نستخلص من هذه الدراسات ما يلي:

أ. أوجه الاستفادة: لقد استفدنا من هذه الدراسة ما يلي:

- اعداد الاطار النظري لدراسة ويمكن بناء الإستبيان عليه.
- الإطلاع على مناهج البحث التي اتبعتها هذه الدراسات وأساليب التحليل بها.
- صياغة فروض الدراسة التي يهدف الباحث إلى التأكد منها في دراسته.
- ب. أوجه الإتفاق مع الدراسة المراد القيام بها: تتفق دراستنا مع الدراسات السابقة فيما يلي:

- استخدمت المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الذي تم استخدامه في دراستنا الحالية.
- استخدمت جميع الدراسات الاستبيان كأداة لجمع البيانات.
- استخدمت جميع الدراسات أسلوب المسح بإستخدام العينة وهو ما ما سوف نقوم به في الدراسة الحالية.

ج. أوجه الإختلاف مع الدراسة الحالية:

- تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث بيئة التطبيق.
- تختلف كذلك من حيث حجم العينة ومكان التطبيق.
- اختلاف كذلك في الحال الزمني للدراسات السابقة عن الدراسة الحالية بينما كان من المفترض أن يطبق هذا البحث الحالي خلال عام 2020.

خامسا: اسباب اختيار الموضوع

- أسباب ذاتية:

1. الرغبة في الكشف مكانه التراث لدى وسائل الاعلام المسموعة.
2. التعرف على كيفية تقديم الاذاعة المحلية لبرنامج قوال حكواتي والمصادر التي تعتمد عليها.
3. ميولي الشخصي وانتمائي للمنطقة دفعني للاهتمام بدراسه موضوع.
4. الاهتمام الشخصي بكل ما يتعلق بالتراث الثقافي الحكواتي حصه قوال.
5. الفضول الذي دفعني للاطلاع على كيفية عمل طاقم الاذاعي في ولايه الاغواط ورغبتني. في العمل من خلال دراستي في هذا الميدان من اجل التوجه الى الصحافه في الميدان الشغل.

- اسباب موضوعيه:

1. عدم التطرق الى الموضوع مسبقا في فترات ماضيه.
2. قلة البحوث المتعلقة بهذا الموضوع واثراء رصيد المكتبة الجامعيه.
- تقديم عمل اكايمي في مجال اعلام يدرس جانبا من اسهامات

سادسا: أهداف الدراسة

1. محاوله التعرف على كيفية مساهمة برامج الثقافيه التي تبثها إذاعة الاغواط المحلية في ترسيخ هوية ثقافية من وجهه نظرالمستمعين.
2. الكشف عن دوافع اقبال المستمعين نحو برنامج ثقافية التي تبث التي تبثها اذاعة الاغواط المحلية.
3. محاوله التعرف ما اذا كانت اذاعة الاغواط المحلية تلبي الحاجات الثقافية لمستمعيها من خلال البرامج التي تبثها (حصه القوال).
4. إبراز دور الاذاعة من خلال خدمات التي تقدمها الى المجتمع المحلي.

5. التعرف على جمهور المستمع الى الاذاعه والمعرفه مدى اهتمامه بالبرامج التراثيه التي تقدمها.

6. معرفه مدى اقبال المستمعين لدى إذاعه الاغواط الجهويه على مثل هذه الحصص.

سابعاً: اهميه دراسة

تكمّن اهميه الدراسه في:

توظيف النتائج المتوصل اليها حول اسهامات الاذاعه المحليه في نشر والحفاظ على التراث الثقافي الحكواتي المحلي حصه قوال .

فالإذاعه المحليه بدورها تقترض ان تؤدي دور فعال ومهم في التأثير على مستمعيها من خلال برامج التي تبثها حول مختلف البرامج ومنها برنامج الحكواتي نظرا لقربه من الجمهور المحلي. كما تكمن اهميه الدراسه في فتح مجال امام الباحث من اجل اجراء المزيد من ابحاث والدراسات حول الحفاظ على التراث الثقافي بشكل عام.

فالتراث من اهم المصادر التي يعتمد عليها الكثير من الباحثين والمبدعين والكتاب هذا ما جعله جديرا باهتمام والمتابعه كونه مدرسه الاولى والاخير الحقيقه للمجتمع و ثقافه متداوله في كثير من جوانب الحياه.

الفصل الثاني:

ماهية الإذاعة وتاريخها ووظائفها

1. تعريف الإذاعة
2. نشأة الإذاعة المحلية وتطورها وعوامل انتشارها
3. وظائف الإذاعة المحلية
4. أهمية وأهداف الإذاعة وأنواعها
5. أهمية دراسة جمهور المستهدف
6. خصائص الإذاعة
7. أنواع البرامج الإذاعية
8. الإذاعة قبل وأثناء وبعد الإستقلال

تعد الاذاعات المحلية لغة من أهم لغات العصر ومثلها مثل جميع وسائط الاعلام المحلي، في نشر الأفكار بما في ذلك أفكار السلم بين المستمعين محليا أو خارجيا واحساسهم أنهم أبناء وطن واحد رغم تعدد اللهجات، وتعد أيضا وسيلة للاتصال مع العالم الخارجي سواءا بطريق مباشر أو غير مباشر، رسمي أو غير رسمي، وبذلك يصبح العالم قرية صغيرة تضمها بين ذراعيك وتسمع إليها بأذنيك، فتؤدي إلى تقارب الأفكار وتآلف القلوب رغم بعد المسافات. ومن خلال هذا الفصل سنحاول الطرق إلى ما يلي:

1. تعريف الإذاعة:

لغة: ذيعا وذيوعا وذيعانا، محركة اذا فشي الشيء وانتشر.

وذاع الخبر ذيوعا والمذيع بكسر الميم من لا يكتم سرا أو من لا يستطيع كتم خبره والجمع مذاييع إذا أذاع الشيء أو أفشاه بين الناس¹.

الإذاعة تشير إلى الذيع والانتشار والافشاء والمناداة بالخير في الناس، ويقترّب هذا المفهوم إلى حد ليس من الفهوم الاصطلحي المعاصر للإذاعة².

اصطلاحاً: الإذاعة هي أحد الوسائل الاتصال الجماهيري التي تسعى للفرد أين ما وجد وتتمتع بخاصية انتشار الواسع حيث لها قدرة على التنقل السريع للمعلومات والأحداث من أماكن حدوثها إلى أي مكان آخر في نفس الوقت وتتميز أن برامجها تتسم بالمرونة حيث يمكن تغيير الخريطه الإذاعية في اوقت قصير لتحل محلها برامج أخرى أكثر اثاره وجديه كما تتميز بانها لا تتطلب الانتباه والتركيز الذي تحتاجه وسيله أخرى³.

2. نشأة الإذاعة المحلية وتطورها وعوامل انتشارها:

أولاً: نشأة الإذاعة المحلية

ظهرت أهمية الإذاعة المحلية بعد الحلوب العالمية الأولى، وبعد أن ختم السلام على العالم، أنشأت روسيا أول محطة إذاعية في مدينة "موسكو" حيث نقلت حفلة موسيقية كبرى، وفي عام 1920، أنشأت شركة "وستكهوتس" محطة إذاعية في الولايات المتحدة الأمريكية وقد استطاعت تلك المحطة نقل نتيجة انتخاب رئيس أو م أ "وارين هاردينغ" في نفس الليلة

¹ - قاموس تاج العروس، ص222

² -حميد كاظم الطائي، القنوات الإذاعية والتلفزيونية وفلسفة الإقناع، دار الوفاء للنشر، ط1، الاسكندرية، ص15.

³ - جمال الدين علي صالح، مرجع سابق، ص209.

وقد كان لذلك الحدث ضجة قوية في الصحافة الأمريكية لأنه سجل أول نصر للإذاعة على الصحافة في نقل الأخبار¹.

لقد فرضت التطورات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية التي حدثت في الدول الغربية والتي أصبحت تميز هذه المجتمعات وجود اذاعات محلية لعبت دورا جوهريا في تدعيم وتقويم المجتمع المحلي، وكسر شوكة السلطة المركزية، حيث فرضت الاذاعات المحلية كوسيلة اتصال محلية في الدول الاوروبية، وجاء استعمالها في درجات متفاوتة من بلد لآخر نظرا لإختلاف ظروف المحيط لكل بلد.

ظهرت في فرنسا في أواخر الستينات عدة محطات صغيرة ذات وسائل تقنية ضعيفة ينشطها هواة إلى أن أدخلت الشرعية على ضوء قانون 1989م، ونتج عن ذلك ظهور عدد كبير من المحطات إذ بلغ سنة 1990 حوالي 1000 اذاعة محلية.

في انجلترا كانت البيداية الفعلية عام 1967، وكانت هذه المحطات تابعة لـ " بي بي سي" أما في باقي دول أوروبا الغربية تتنافس عدة من على الانشاء إذاعات محلية تجارية . في كل من ألمانيا والسويد، حيث بلغ عدد المحطات في هذه الاخيرة 250 محطة اذاعية، في ايطاليا برزت محطات تجارية سياسية وأخرى مضادة للإعلام الديمقراطي، وقد بلغ سنة 1929 حوالي 8800 محطة الى جانب محطات تجارية لا تهدف الى الربح، تديرها منظمات ومؤسسات ثلثها جامعات.

أما في العالم العربي فأول دولة عربية سبقت إلى تجربة الإذاعة المحلية كانت مصر حيث أنشأت اذاعة الاسكندرية المحلية سنة 1954، لكنها توقفت بعد ذلك كويلا، إلى أن تم افتتاح إذاعة العاصمة " القاهرة الكبرى" سنة 1981، وإذاعة "شمال سيناء" في سنة 1984م، ثم اذاعة جنوب سيناء لتعرف مصر بعد ذلك ميلاد عدة إذاعات محلية بفضل الامكانيات

¹ - القاضي أنطوان، الناشف، البث التلفزيوني والإذاعة والبث القضائي، ط1، منشورات الحلبي الحقيقية،

التقنية والخبرات البشرية التي تتوفر عليها، إذ ظهرت كل من اذاعة شرق دلتا وإذاعة البحر الاحمر، اذاعة الساحل بمنطقة المرسى¹.

ثانيا: تطور الإذاعة:

استطاع ماركوني في عام: 1894م أن ينقل الاشارات لا سلكيا، وفي عام 1898م نجح ماركوني في نقل أخبار سباق المراكب الشراعية في ألمانيا، ويعتبر أول تقرير صحفي ينقل لا سلكيا وفي عام 1899م تم فعليا توظيف اختراع ماركوني ونجاحاته في الهندسة اللاسلكية في خدمة الإنسانية عندما تم بواسطتها إنقاذ حياة احدى السفن، وكان النفع التاريخي اختراع ماركوني عتم 1909م، عندما حدث صدام بين سفينتين كاد أن يحدث كارثة انسانية لولا تدخل اللاسلكي الذي ساعد على نجاة السفينتين عندما استعان قطبان إحدى السفينتين بالشرط مستخدما إشارة النجدة اللاسلكية.

ولم يتوقف الجهوود في التطور والتحسين التي أجراها العلماء في هذا المضمار بل استمرت صعدا، ففي عام 1920م بدأت أول محطة إذاعية في العالم تبث ارسالها من بيسيسبيرج عن انتخابات الرئاسة الأمريكية.

وفي بريطانيا وبعد صراع ومقاطعات مع السلطات تلقت شركة ماركوني تقريرا بانشاء محطة إذاعية تبث بأجهزة ارسال قدرتها 100 واط، وتوالت النجاحات وزاد الطلب على الاذاعة وبرامجها ليست من البريطانيين أنفسهم ولكن من المستمعين في أوروبا وبالذات فرنسا، فكان أن تأسس شركة الإذاعة البريطانية: أل بيبي سي « BBC » وهو يضم عددا من الشركات العامة في حقل اللاسلكية وأنشئت بعد ذلك محطة لندن عام 1922م ثم المحطات الإذاعية في مختلف أنحاء بريطانيا.

واحدة في كل دولة من دول العالم المتقدمة، وفي سنة التالية أصبح في العالم حوالي ستمائة محطة إذاعية وفي عام 1935م إزداد عدد محطات الإذاعية إلى أكثر من الضعف

¹ - عبد المجيد شكري، الإذاعة المحلية لغة العصر، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ص21.

بقليل، وفي عام 1960م، قفز العدد إلى مستوى العالم ليصل إلى سبعة آلاف وخمسمائة محطة إذاعية، ولا تكاد حالياً توجد منطقة في العالم لا يغطيها برنامج إذاعة منتظم.

كان لظهور تكنولوجيا الإرسال والإستقبال الإذاعي المعروف بـ FM (التضمين الترددي) في بداية الثمانينات من القرن المنصرم آثاراً واسعة ومهمة في طبيعة العمل الإذاعي ووظائفه وعلاقة جمهور به كان من أهم النتائج البث المباشر عبر موجات FM تعدد القنوات الإذاعية وتنوع ملكيتها وظهور الإذاعات المتخصصة وانتشار الإذاعات المحلية، كم مكن من استخدام FM من رفع مستوى جودة إرسالها وهو ما لم يكن حاصلًا في البث عبر الموجات الأخرى، كما أدى إلى تصنيع أجهزة تلتقط عدداً كبيراً من موجات الإذاعات في إطار حيز صغير وبفارق بسيط بينهم، كما قلل من التشويش عند الاستقبال¹.

ثالثاً: عوامل انتشار الإذاعة المحلية:

إن لكل إذاعة محلية ميزة خاصة بها تختلف عن باقي الإذاعات المحلية الأخرى، إلا أنه تتفق جميع الإذاعات في أن لها جمهور تستهدفه، وأن المادة المذاعة مستمدة من المجتمع ذاته، لذلك تتعدد وتختلف عوامل انتشارها إذ نحدد أهم العوامل في الآتي:

يعد العامل الجغرافي من أهم العوامل الذي يؤثر على النظام الإذاعي في أي دولة، فحجم وشكل الأرض في أي منطقة أو أي دولة له تأثير كبير على نظامها الإذاعي حيث لا تستطيع أحياناً الإذاعة المركزية أن تغطي كل أجزاء الدولة ولا يمكنها أيضاً أن تلبي حاجيات شعبها. أما اللغة فهي من العوامل التي تؤثر في الأنظمة الإذاعية خاصة إذا تعددت اللهجات واللغات لدولة ما، مما قد يشكل عائقاً أمام الإذاعة في بعض الأحيان وهذا ما يؤكد إلى الحاجة إلى إذاعة محلية تخاطب التركيبيات السكانية المختلفة وبلغتهم المحلية أيضاً².

¹ - د. مصطفى يوسف الكافي، 2017، فن الخبر الإذاعي، دار الابتكار، للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن، 2017، ص 19-121.

² - السعيد بومعيز، الإذاعة المحلية من المعارضة إلى المشاركة، مجلة إتحاد إذاعة العربية، 2009/02/18، ص 24.

3. وظائف الإذاعة المحلية:

يرتبط انشاء أي بناء اجتماعي بأهداف ووظائف تكون هي الاطارات التي تحدد من خلاله سياسة التسيير في هذا البناء والاذاعة المحلية هي واحدة من أهم الابنية الاجتماعية التي ترتبط بمهام ووظائف ومن أهم هذه الوظائف:

1. المعالجة الموضوعية للقضايا المجتمعية والقومية بما يحفز كل الطاقات للمساهمة في ايجاد الحلول الكفيلة بحل هذه لقضايا.
2. اتاحة الفرصة الكافية لكافة الآراء ووجهات النظر للتعبير عن نفسها فيما يتعلق بمعالجة مشكلات المجتمع والقضايا الملحة.
3. التوعية المستمرة بخطورة القضايا والمشاكل التي تواجه المجتمع الاعلان عن كافة الجهود التي تبذل والنجاحات التي تحقق في هذا الاطار.
4. تأكيد دور كل مواطن في التصدي لمشكلات المجتمع وقضايا الملحة مع تكثيف برامج السلوكيا لتصحيح السلبي منها، ودعم الايجابي.
5. محاربة كافة أشكال السلبية واللامبالاة والتي تشكل العائق الرئيسي أمام المشاركة الايجابية للمواطن في معالجة ومواجهة المشكلات التي تواجه المجتمع¹.

4. أهمية وأهداف الإذاعة وأنواعها:

1.5. أهمية الإذاعة:

- 1- تحقق إتصالا فوريا حول الكرة الأرضية وإذا كنت قائمة إتصالاتها جاءت 1920م مع نتائج إنتخابية الرئاسة الأمريكية إذ عمت أخبارها أول بأول فقد جاء النقد المباشر لعملية نزول الإنسان إلى سطح القمر.
- 2- تبث كافة المواد السمعية والمحادثات، ومؤشرات الموسيقى، وهذا على عكس الإشارات اللاسلكية التي تقتصر على نقل الرموز.
- 3- سهولة إتقاطها حيث لا يحتاج المذيع إلى مهارة في تشغيل ولا تكلفة انتقاء.

¹ -منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي، مرجع سابق، ص146.

- 4- قدرة برمج الثقافية التعليمية والترفيهية والإجتماعية في نشر الوعي والارشاد.
- 5- تصل الإذاعة إلى ملايين المستمعين مهما كانت مواقعهم الجغرافية العلمية والثقافية أو السياسية في تلائم الشعوب وتبادل المعرفة¹.

2.5. أهداف الإذاعة:

أهداف سياسية: أي أن الإذاعة تركز في برامجها على تحقيق أهداف سياسية مثل إظهار صور إيجابية للدولة ومجزاتها، وإبراز موقفها السياسي في القضايا المختلفة، وتكوين رأي عام مؤيد لسيادتها.

أهداف تجارية: وهي تلك التي تسعى إلى تحسين مكاسب مادية من خلال الوصول إلى أكبر عدد من المستمعين وبالتالي ينجز عنها جذب شركات الإعلانات بحيث يعتبر المصدر الأساسي لها.

أهداف دينية: وهي التي تقوم بنشر الديانات القصد منها نشر الدين من موطن إلى آخر ومثل هذه الإذاعة " الفاتيكان" وإذاعة "صوت الإنجيل" وإذاعة "القرآن الكريم"، وكما تتميز الإذاعة أيضا بأهداف اجتماعية وثقافة علمية².

3.5. أنواع الإذاعة:

يمكن تصنيف الإذاعات إلى عدة أنواع حسب أسلوب السيطرة والتمير والأهداف التي تسعى الإذاعة إلى تحقيقها، كما يمكن تصنيفها على أساس الجمهور الموجه له وهي:

- 1- **إذاعة محلية:** وهي موجهة إلى الجمهور محدد في منطقة محددة إذاعة ببغداد المحلية وفي الغالب لا يتجاوز بثها الحدود الإدارية للمدينة أو المنطقة المستهدفة.

¹ - اوكاوي نسيم، الإذاعة ودورها في التنمية المحلية الإذاعة المحلية لورقلة نموذجا، مذكرة لنيل شهادة لليسانس في العلوم السياسية، تخصص تنظيمات سياسية وإدارية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، ص20.

² - بلجيلالي زهيرة، روبوتاج مكتوب حول الإشهار في الإذاعة المحلية " الإذاعة الجهوية معسكر نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم الإعلام والاتصال، تخصص صحافة مكتوبة وإتصال، معسكر، الجزائر 2016-2017، ص55.

2- **إذاعات وطنية:** وهي الإذاعات التي يمكن إرسالها يغطي كامل تراب الدولة وتوجه برامجها إلى كل المستمعين من سكان هذه الدولة مثل إذاعة دمشق.

3- **إذاعة الموجة:** وهي إذاعات توجه برامجها المختلفة ويصل إرسالها إلى أنحاء العالم بلغات شعوب الدولة المستهدفة لتلك الإذاعات، ووفقا للزمن الذي يوافق تلك الشعوب وذلك نظرا لما تخططه الدولة ضمن سياستها الإعلامية بحيث يصل صوت الدولة الباثة للإرسال وفق سياسة إعلامية مخططة وهادفة وليست شكل عفوي، فهدفها تقديم أفضل الأفكار والمواد الثقافية في الدولة التي تقوم بالبث وتفسير وجهة نظر الدولة التي تقوم بالإذاعة حول المشاكل أو الأمور الهامة، وتكون في بعض الأحيان منبرا لعرض آراء وأفكار الثوار من الدول الأخرى، التقريب بين وجهات النظر المختلفة كذلك العمل على زيادة التفاهم بين وجهات النظر المختلفة كذلك العمل على زيادة التفاهم الدولي، يتضح مما سبق أن هذه الإذاعات على اختلاف أنواءها لها أهمية تبرز من خلال ما تقدمه من برامج متنوعة في جميع المجالات، كما أن اختلاف الإذاعات يرجع إلى مكانتها بالنسبة للمجتمع الذي تمارس فيه والحيز الجغرافي الذي يغطيه البث الإذاعي، فكل نوع من هذه الأنواع يقدم مختلف الخدمات تلبية لحاجات المجتمع الذي تنشط فيه¹.

4- **إذاعة إقليمية:** هي إذاعات توجه إلى مستمعين في إقليم واحد قد يشمل عدة دول مثل: " صوت العرب من القاهرة"²، فهي تهتم بالبحوث ورغبات الجمهور والتعرف على مشكلاتهم والوقوف على إهتماماتهم فإذاعة الإقليمية تأخذ في إعتباراتها رغبات جمهور المستقبلين واقتراحاتهم وما يتوقعونهم منها، ثم إن نجاح الإذاعة الإقليمية يتوقف على نجاحها في إشعار جمهورها أنها ملك لهم وليست ملكا لسلطة أخرى وكل ذلك إنما تحقق بإجراء البحوث ومعرفة نوعية الجماهير التي تستهدفها الإذاعية الإقليمية بحيث تتجه هذه الإذاعة ببرامجها إلى الجماعة التي تعمل بينها، على أساس خصائص هذه الجماعة الثقافية والاجتماعية، بمعنى

¹ - اياد شاكري البكري، تقنيات الإتصال بين زمنين، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2003، ص

² - اياد شاكري البكري، مرجع سابق، ص 51

آخر قيام برامج على أساس دراسة نفسية المواطنين من حيث العادات والتقاليد ومدى تقبلهم للإعلام مع الإهتمام باللغة واللهجة التي تخاطبهم بها¹.

5- **إذاعة حكواتية:** وتقع تحت سيطرة الحكومة المباشرة بحيث تمولها الدولة من خزينتها وتشرف على مضمون برامجها وتحدد الدولة أهداف التي يجب أن تعمل إذاعة على تحقيقها وهذا نمط من إذاعات موجود في أغلب الدول النامية².

5. أهمية دراسة جمهور المستهدف:

يتطلب إنتاج البرامج الإذاعي الناجح دراسة الجمهور بشكل مستفيض، فمن خلال تحديد فئات الجمهور المستهدف من الجوانب الديموجرافية والسيكولوجية ومعرفة إتجاهات هذا الجمهور، يستطيع منتج البرامج استخدام أفضل الأساليب الممكنة للتأثير على الأفكار والإتجاهات والسلوك، ولا بد أن يؤخذ في الإعتبار التعرف الواقعي على طبيعة المستمع الذي تستهدفه الرسالة الإعلامية ودراسة هذا المستمع دراسة واقعية تتبع إنتاج برامج تحقق المتعة والفائدة معا.

وإذا كان البرنامج يعالج مشكلة اجتماعية، فلا بد من تحديد الجماعات المعينة بهذه المشكلة على وجه الدقة، فمثلا إذا كان البرامج يتعامل مع "السيدة الحامل" فإن كل النساء في سن الحمل يصبحن جمهورا محتملا لهذا البرامج، في حين يكون الرجال والنساء من كبار السن جمهورا ثانويت محتملا لهذا البرامج، وإذا كان البرنامج يتعامل مع أحد الأمراض التي تصيب المحاصيل، يكون المزارعون الذي يزرعون هذا المحصول هم الجمهور الأساسي ويكون باقي المزارعين من الجماهير الثانوية المحتملة³.

¹ - نوال محمد عمر، الإذاعات الإقليمية - دراسة نظرية تطبيقية مقارنة، د.ط، دار الفكر العربي، مصر، 1993، ص 57.

² - اوكاوي نسيم، مرجع سابق، ص 17.

³ - حسين عماد مكاي، 2022، الإذاعة في القرن الحادي والعشرين، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، 2022، ص 95.

6. خصائص الإذاعة:

1. التغطية الجغرافية الواسعة.
2. السرعة الفورية.
3. خدمة العملية التعليمية.
4. تخطي حاجز الأمية.
5. وسيلة اعلانية هامة.
6. استخدام الموسيقى والمؤثرات الصوتية.
7. تنمية ملكة الخيار.

خصائص الإذاعة المحلية

- الجمهور المستهدف في الإذاعة المحلية هو جمهور مجتمع محلي من حيث العدد قياسا بالاذاعات القومية والعالمية من حيث المواد التي تقدمها نابعة ومستمدة من المجتمع ذاته حيث تعكس عادات الناس اليومية وتراثها ونمط حياتهم.
- استعمال لغة قيرية من الجمهور المحلي.
- الكشف عن مكامن من القصور والفساد في أداء أجهزة السلطة المحلية مع الاهتمام بقضايا الفئات الاجتماعية المختلفة مع التركيز على ترسيخ دعائم الوحدة الوطنية.
- حل مشاكل الجمهور من خلال البرامج التي تذيعها حيث تناقش مشاكلهم مباشرة على الهواء عبر الهاتف وتمنحهم نوعا من الثقة في انفسهم حيث تتبع الفرصة للمواطن بنقل مشاكله ليعبر عنها المسؤولين.
- هبي الاسبق دائما في نقل الأخبار التي تهم كافة أفراد المجتمع المحلي فهي تتميز بالفورية والأنية.
- لا تقتصر على الأخبار المحلية فقط بل تتعدى إلى معرفة الأخبار الدولية والتي يحتاجها كل فرد من المجتمع.
- تعتبر ركيزة أساسية يعتمد عليها في عمليات التنمية.

- الاعتماد على البرامج الاجتماعية لأنها أكثر جذبا :

من خلال معالجة المشاكل اليومية التي توجهها والعلاقات الانسانية والاسرية بين أفرادها ومواقفهم في الحياة.¹

7. أنواع البرامج الإذاعية:

لقد تنوعت البرامج الإذاعية منذ ظهورها بين البرامج الترفيهية والمسلية وبين البرامج الجدة والهادفة وقد تطورت البرامج وتنوعت بتنوع مجالات الاهتمامات الانسانية وجوانب الحياة كلها، ويمكن تصنيفها إلى:

1- **البرامج الترفيهية والمنوعات:** تعتبر من أقدم البرامج التي أذيعت فكانت أول مرة في محطة إذاعية في أمريكا 1920م كما تعتبر من البرامج المشتركة والأساسية في المحطات الإذاعية في العالم تهدف إلى جلب المستمع، حيث أصبحت متعددة منه برامج مسابقات الأغاز والألعاب والفقرات التنشيطية وغيرها.²

2- **البرامج الاجتماعية والإقتصادية:** تساهم هذه البرامج في معالجة القضايا الاجتماعية المختلفة والتعريف بالأوضاع الإقتصادية للدولة، والمساهمة في دفع عجلة التنمية من خلال معالجة المشاكل التي تتعرض لها المؤسسات الصناعية والفلاحية والتجارية بالإضافة إلى المنظمات التابعة للقطاع العام والخاص.

3- **البرامج الثقافية والتربوية:** وهي تلك الخاصة بنشر الثقافات والعلم والمعرفة والتراث الحضاري لشعوب كما تساهم في توارث الأفكار والمفاهيم والعادات السليمة بين الأجيال المتعاقبة وتطوير عقول أفراد المجتمع بتقديم معلومات الحديثة تفيدهم.

4- **البرامج السياسية:** تهتم بقضايا والمسائل السياسية والوطنية والدولية مثل القرارات الصادرة عن السلطة، وتتم هذه البرامج بإجراء مقابلات ولقاءات وندوات تعالج الموضوع من زوايا متعددة، تعود بذلك بفائدة على أفراد المجتمع.

¹ - منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي، مرجع سابق، ط2004، 1، ص188-189

² - محمود فهمي، الصورة والصوت، د ط، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، د س، ص205.

5- البرامج الرياضية: تهتم بمختلف الرياضات والنشاطات ونتائج المقابلات واللقاءات الرياضية والنشاطات وتتابع المقبلات واللقاءات الرياضية إلى جانب التعليقات المرتبطة بالمجال الرياضي.

6- البرامج الإخبارية: يرى العديد من الباحثين أن الخبر هو العنصر الأساسي في العمل الإذاعي فالبرامج الإخبارية، تعمل على تقديم المعلومات والحقائق حول الأحداث في العالم بطرق كثيرة كالمراسلين ووكالات الأنباء، ورغم أهمية الخبر إلا أنه توجد محطات إذاعية لا تخصص له إلا الوقت الضئيل.

7- البرامج الخاصة بالإشهارات والخدمات: لقد تطور الإشهار الإذاعي بتطور وسائل التقنية التي تستعمل فيه لعل السبب في انتشار الظاهرة في وسائل الإعلام بصفة عامة، والإذاعة بصفة خاصة هو رغبة الإذاعات في جذب المعلنين من اشخصيات الإجتماعية والإقتصادية البارزة في مختلف الميادين وهو الشيء الذي يؤدي زيادة عدد المستمعين هذا عن البرامج الإشهارية. أما عن الخدمات التي تقدمه الإذاعة فهي ذات الأهمية وفعالية كبيرتين عموما تتمثل في برامج خاصة¹.

8- برامج الأطفال: تتنوع برامج الأطفال بتنوع أساليب الإلقاء التي تتناسب وأعمار الأطفال من حيث خفة الدم والروح التي يتمتع بها الأطفال مع إشاعة أجواء التشويق والجذب من خلال إضافة الأنغام الفرحة والمرحة التي يسهل فيها كسب الأطفال بعد ن يتمتعوا بالحوارات المتنوعة في أساليب التي تنتهج الأسلوب القصصي والأسلوب الشعري والأسلوب التمثيلي والخطابي وبشكل مبسط ومحبيب من قبل الأطفال².

¹ - خليل الصابات، وسائل الإتصال نشأتها وتطورها، ط1، جار المعتر للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 216.

² - نجلاء محمد جابر، المرجع السابق، ص 217.

8. الإذاعة قبل وأثناء وبعد الإستقلال

1- قبل ثورة التحرير:

ظهرت الإذاعة في الجزائر أواخر العشرينات عندما قام أحد الفرنسيين بإنشاء محطة إرسال على الموجة المتوسطة لم تتعدى قوتها 100 كيلو واط، وذلك في سنة 1925م ثم ارتفعت عام 1928م إلى 600 كيلو واط، وذلك لا للأجل الجزائريين ولكن من أجل الإقليمات الأوروبية، وكانت الإذاعة تابعة للحكومة الفرنسية مع توزيع إشراف بينها وبين الحاكم العام في الجزائر الذي أسندت إليه الحصص الموجهة للجزائريين، وهي تشرف على الحصص الموجهة للأوروبيين، ولتعزيز نشاطها السياسي والتأثير في الجزائريين بدأت في انشاء قناة باللغة العربية عام 1943م، حتى تتمكن من الإتصال بالجزائريين الذي لا يفهمون الفرنسية، فالإذاعة الجزائرية لم يكن لها رواج جماهيري معتبر إلا بعد هذه السنة، وتعتبر هذه السنة انطلاقة الحقيقة لهذا المنبر الإعلامي.

وفي عام 1945م أدمجت الإذاعة الجزائرية مع الإذاعة الفرنسية وأدخلت تقنيات جديدة على محطات الإرسال والربط بين هذه المدن وأصبحت قوة الإرسال الإجمالية تصل إلى 322 كيلو واط سنة 1945م في حين لم تكن إلا 200 كيلو واط سنة 1946م وكانت الإذاعة تبث على الموجة المتوسطة والقصيرة وقد بلغ عدد مستمعيها سنة 1956 ما يقارب 16 ألف جزائري.¹

2- أثناء الثورة:

كنتيجة لقرارات "مؤتمر الصومام" تم انشاء الإذاعة السرية التي لم تبدأ نشاطها الفعلي إلا بعد 1945م، يعمل بها 10 مناضلين وكانت مدة إرسالها في المساء ساعتين، بالعربية الدارجة

¹ - سفيان ميمونة، دور الإذاعة المحلية الجزائرية في نشر الثقافة الصية لدى المرأة الماكثة بالبيت، دراسة ميدانية لعينة من النساء الماكثات في البيت في مدينة الأغواط، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الاعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة عمار ثليجي الأغواط، 2016، ص36.

والفرنسية والقبائلية، وتشتمل برامجها على البلاغات العسكرية والتعليقات والأخبار إلى جانب برامج أسبوعية.

وقد واجهت هذه الإذاعة لنقص خبرة العاملين بها في هذا الميدان وعدم توفر المواد الإذاعية ومع ذلك فإن إنشاء الإذاعة الجزائرية كان لها أثر على الشعب الجزائري تمثل في توجيه الرجال ورفع الروح المعنوية للمناضلين وتوعية أفراد الشعب.

3- بعد الاستقلال:

في 17 أوت 1962م أعلنت الهيئة التنفيذية المؤقتة أنه بالإتفاق مع المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني قامت بتكليف شخصية جزائرية مديرا عاما للراديو وذلك بدلا من فرنسا. وفي يوم 23 جانفي سنة 1963م تم توقيع الإتفاقية الجزائرية الفرنسية جاء فيها العمل هلى تبادل البرامج بين الحكومتين وفي 1 أوت 1963م صدر قرار ينظم راديو وتلفزيون الجزائر، اللذان تعتبرهما الحكومة الجزائرية عنصرا يساعد في التنمية القومية وفي بناء المجتمع الجزائري، وقد كان الراديو هو الوسيلة الوحيدة التي تصل رسالتها إلى جميع أنحاء البلاد وخاصة سكان الريف.

بعد ذلك إنتشرت الإذاعات في إحاء بلاد الجزائر ونمت شبكات الإذاعية الهدف منها هو التغطية الشاملة للبلاد، ففي سنة 1968م أسست محطة قسنطينة وكذلك في وهران، أما في أواخر الثمانينات سنة 1988م، ظهر هناك ما يسمى حرية التعبير وأصبحت الإذاعة في الجزائر منذ ذلك الوقت مجالا للتعبير عن الحرية كوسيلة إعلام جماهيرية¹.

¹ - دحو مفتاح، فعالية برامج الاذعة الجزائرية في التوعية المرورية، دراسة ميدانية على عينة من سائقي سيارات الاجرة بولاية الأغواط، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم اعلام واتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة عمار ثلجي الأغواط، 2016، ص50.

الفصل الثالث:

التراث الثقافي ومجالاته وأنواعه

1. تعريف التراث الثقافي
2. وصف التراث الثقافي
3. تقسيمات التراث الثقافي
4. أنواع التراث الثقافي
5. أهمية التراث الثقافي
6. توظيف التراث الثقافي

يتمحور هذا الفصل حول جانب آخر من جوانب موضوعنا فبعد التطرق للاذاعة المحلية سنحاول تمحيص اهم مفاهيم والمعاني في ما يخص التراث الثقافي.

يعد التراث الثقافي للامم ركيزه اساسيه هويتها الثقافيه وعنوان اعتزازها بذاتيتها الحضاريه في تاريخها وحاضرها ولا طالما كانت تراث ثقافي للامم منبع الالهام ومصدر حيوي للاذاعه المعاصر ينهل منه فنانونها وادب ههه كما مفكروها وفلاسفتها لتأخذ الابداعات جديده موقعها في الخريطه التراث ثقافي وتتحول هي ذاتها تراثا يربط حاضرا ان التطور والتقدم التكنولوجي ساهم في الانتشار الواسع لأي وسيله اعلاميه كانت في حياه الافراد والمجتمعات نتيجه لتطور وسائل الاعلام والاتصال الجماهيري في المجتمع ظهر ما يسمى الاعلام حل المتمثل في الصحف والاذاعات المحليه ما هي اقرب المواطن والجمهور المحلي الذي ينتمي اليه الفرد من اي وسيله اعلاميه اخرى فترات يعد احد جسور التواصل بين الامم والشعوب.

1. تعريف التراث الثقافي:

وقد عرفت ICOMS التراث بأنه يشمل كلا من التراث المادي والتراث غير المادي، فبينما يعني بالتراث المادي بالمعالم الأثرية التي لها قيمة خاصة كالتنانيس والمتاحف والقلاع والحصون والجوامع والمعابد وغيرها، نجد التراث غير مادي هو ذلك المرتبط بموروث ثقافي لمجتمع ما حيث يشمل على منتج غير ملموس مثل العادات والقيم والدين واللغة والتقاليد وغيرها وقد دعت المنظمات الدولية والهيئات وغيرها لأهمية التراث المعماري وحثت على ضرورة الحفاظ عليه¹.

فالتراث هو العادات والتقاليد والقيم والأدب والفنون والحرف والمهارات وشتى المعارف الشعبية التي أبدعها وصاغها المجتمع عبر تجاربه الطويلة والتي يتداولها أفرادها ويتعلمونها بطريقة عفوية، أو يلتزمون بها في سلوكهم وتعاملهم حيث أنها تمثل أنماط ثقافية مميزة تربط الفرد بالجماعة كما تصل الحاضر بالماضي².

لغة: التراث عند علماء اللغة مصدر لـ "ورث" فيقال ورث فلانا أي انتقل إليه مال فلان بعد وفاته، ويقال توارث القوم، أي ورث بعضه بعضا والوارث صفة من صفات الله عز وجل وهو الباقي الدائم يرث الخلائق ويبقى بعد فنائهم، وقال الله تعالى اخبار عن زكريا عليه السلام ودعائه إياه " أن يبقى بعدي فيصير له ميراث"³.

يعرف التراث بأنه كل ما ينقل من العادات والتقاليد، علوم، آداب، وفنون وغيرها كم جيل لآخر وهو يشمل كل فنون الشعبية والمعتقدات ومخلفات الحضارات السابقة من آثار ثابتة أو

¹ - أميرة محروس مصطفى، سياحة التراث الثقافي من خلال التطبيق على كنائس واديرة القديس مارجرس الرقمانى الأثرية بمصر القديمة، مجلة <https://sjs/journals.ekb.eg> Homepage، حجم 3، عدد، 2021، ص151.

² - ايمان محمود محمد عيسى، إسهام الأرشيف المصري للحياة والمأثورات في إعادة إنتاد التراث الشعبي دراسة تحليلية لبعض عناصر التراث الثقافي غير المادي، مجلة البحث العلمي في الآداب (العلوم الإنسانية والإجتماعية)، العدد 21، ج8، أكتوبر 2020، ص306.

³ - محمد جواد زيدان، الحماية الجنائية الموضوعية للتراث الثقافي غير مادي، مجلة العلوم القانونية ، كلية القانون، جامعة بغداد، عدد2، 2018، ص 199،

منقولة من أواني للأدوات المستعملو في الحياة اليومية التي تتشكل منها المجموعات المتحفية بمختلف مكوناتها أو من التراث الشعبي اللامادي¹.

2. وصف التراث الثقافي:

لقد اختلف التعاريف والمفاهيم حول التراث الثقافي من بلد لآخر، إذ انه يعتبر الغذاء الروحي لكثير من الشعوب، فالتراث بمعناه لواسع هو ما خلفه السلف للخلف من ماديات ومعنويات أيا كان نوعها، أو بمعنى آخر هو كل ما ورثته الأمة وتركته من انتاج فكري وحضاري سواء فيما تتعلق بالانتاج العلمي، الأدبي والثقافي.

يعرف القانون الجزائري التراث وفقا للقانون 98-04 المتعلق بحماية التراث كما يلي " يعد التراث ثقافيا للأمة، في مفهوم هذا القانون جميع الممتلكات الثقافية العقارية والعقارات بالتخصيص والمنقولة، الموجودة على أرض عقارات الأملاك الوطنية في داخلها المملوكة لأشخاص طبيعيين أو معنويين تابعين للقانون الخاص، والموجودة كذلك في الطبقت الجوفية للمياه الداخلية والاقليمية الوطنية الموروثة عن مختلف الحضارات المتعاقبة منذ عصر ما قبل الاريخ الى يومنا هذا².

3. تقسيمات التراث الثقافي:

ينقسم التراث الثقافي الى قسمين هما:

1. التراث الثقافي الغير منقول: وهو كل ممتلكات الثقافة التي لها قيمة وطنية أو انسانية من الناحية العلمية والفنية خصوصا وتشمل المواقع والعالم والمنشآت المعمارية وأعمال النحت والرسم المعماري وهياكل ذات طابع اثري والتي تكتسب أهمية بحكم طابعها الاثري والتاريخي

¹ - إدريس يوسف، دور الرقمنة والتكنولوجيا الحديثة في التعريف بالتراث الثقافي وتثمينه، مجلة منبر التراث الأثري، العدد، ص284 .

² - د. عبد الصديق خيرة، الحماية القانونية للتراث الثقافي في الجزائر، المجلة العربية لعلوم السياحة والضيافة والأثار، مج 4، عدد 3 مارس، 2021، ص4.

وتقردها وانسجامها مع محيطها فهي تشمل المدن التاريخية الحية والمدن المندثرة التي تؤرخ لفترة زمنية محددة.

2. **التراث الثقافي المنقول:** وهو الممتلكات المنقولة المتكونة من الحفريات الاثرية والادوات الحجرية التي تعود إلى ما قبل التاريخ والبقايا الادبية النقوش والمخططات والارشيف ومجموع الاعمال والفنية كالرسوم والمنحوتات والصور الفوتوغرافية والافلام وكل شاهد على مجموع التيارات الفكرية والعادات والهوية والفن أو الأحداث.¹

4. أنواع التراث الثقافي:

توجد عدة تقسيمات لأنواع التراث الثقافي فالبعض يقسمه كتراث حضاري وتراث شعبي وهناك تقسيم آخر كتراث مادي وتراث روحي وتراث اجتماعي.

أولاً:

1. التراث الحضاري:

ويشمل هذا التراث كل ما ابدعه وأنتجه الأفراد في مختلف العهود التاريخية في ميدان الفقه، والتفسير والأدب والشعر، والجغرافية، والعلوم بأنواعها المختلفة ومعظمه مدون في مخطوطات² ويتلقاه الفرد من وسائل الاعلام، والتعليم، وامدرسة، وهو من صنع نخبة من الافراد المميزين كالعلماء والأدباء في المجتمع.

2. التراث الشعبي (الفلكلور)

وهو عبارة عن نتائج موروثه من الماضي، يتلقاها الأفراد عن المجتمع الذي يعيشون فيه ومن أهمها:

أ. النسيج والمطرزات: كالغزل، والنسيج والتطريز على الملابس والسجاد.

ب. الفنون الشعبية: كالغناء، والرقص، والرسوم الفنية.

¹ - ايمان هنشيري، الموروث الثقافي الجزائري الواقع والآفاق، مجلة حوليات التراث، الجزائر، العدد 17، 2017، عنابة، الجزائر، ص34.

² - محمد الجابري، التراث والحداثة، جراسات ومناقشات، المركز الثقافي العربي، بلبيروت، 1991، ص30.

ج. الأداب الشعبية: كالأهازيج، والشعر، والحكم، والأمثال، والأقاصيص، والحكايات، والسير الشعبية والأساطير.

د. الصناعات اليدوية: كالفخار والصناعات الخشبية.

هـ. الأدوات والآلات البسيطة: التي استعملها أجدادنا في حياتهم السابقة.

و. الاحتفالات والمناسبات.

ثانيا: التراث المادي:

وهو التراث المادي المموس الثابت كالمباني والمنشآت المختلفة وما تحتويه من عناصر أثرية ومعمارية مختلفة، وكذلك التراث المادي المنقول ومنها التماثيل والقطع الأثرية المحفوظة بالمتاحف والتي تنتمي إلى عصور مختلفة ويمكن تقسيمه إلى:

1. تراث ثابت: مثل

أ. المباني وامواقع الأثرية، ومساكن الكهوف، والقرى والأحياء القديمة التقليدية، والمعالم والأعمال المعمارية، ومجموعة المباني التراثية سواء متصلة أو منفصلة وكل ما يتعلق بالمباني من نقوش وزخارف معمارية ويكون ثابتا.

ب. النقوش والرسوم على الصخور.

ج. المراكز التاريخية والمتاحف والمكتبات وما يتعلق بها.

د. المحميات النباتية، والحيوانية والطبيعية والحدائق التاريخية الحيوانية والنباتية والمحميات المائية.

هـ. التراث الطبيعي ويشمل مواقع ذات جمال طبيعي والتكوينات الجيولوجية التي تحتوي على قيم علمية وجمالية.

2. تراث منقول: ويقصد به أنه يمكن نقله من مكان إلى آخر مثل:

أ. القطع الأثرية والتراثية والمنتجات الحرف والصناعات التقليدية.

ب. الآثار المنقولة التي مضى عليها أكثر من ثلاثمائة عام كالنقوش والعملات والأختام المحفورة الممتلكات المادية المتعلقة بالتاريخ، بما في ذلك العلوم والتكنولوجيا والتاريخ الحربي والتاريخ الاجتماعي.¹

ج. الأشياء ذات الأهمية الفنية ومنها:

- الصور واللوحات والرسوم الموضوعة كلياً باليد أياً كانت المواد التي رسمت عليها أو استخدمت في رسمها.
- التماثيل والمنحوتات الأصلية المتحركة أياً كانت المواد التي استخدمت في صنعها.
- الصور الأصلية المنقوشة أو المطبوعة على حجر منقول.
- المخطوطات النادرة والكتب والوثائق والمطبوعات القديمة ذات الأهمية الخاصة (من الناحية التاريخية أو الفنية أو العلمية أو الأدبية.. إلخ)، سواء كانت منفردة أو في مجموعات.

ثالثاً: التفسير

1. التراث الروحي: هو الفضيلة والقيم وكافة ما أحدثته الأديان من قيم والأخلاق والعقائد السائدة.

2. التراث الاجتماعي: كالعادات والتقاليد والمعتقدات والفلكلور الشعبي والثقافة الروحية.²

التراث اللامادي: فقد حددت اتفاقية اليونسكو المنعقدة في باريس سنة 2003 بأنه مجموعة الممارسات، والتمثيلات، والمعارف، والمهارات، وكذلك الأدوات، والأشياء والفنون والفضاءات الثقافية المرتبطة بها والتي تعترف الجماعات والجماعات والأفراد بأنها جزء من تراثها الثقافي، أما مجالاته فتشمل كل ما ينقل شفهيًا أو يعبر عنه حركيًا، كاللغات واللهجات

¹- عمرو علي مهني علوان، مرجع سابق، ص 736.

²- عمر علي مهني علوان، كيفية إدارة مقومات التراث الثقافي بمنطقة الامام الشافعي بالقاهرة القديمة، محاضرة استاذ الاقتصاد السياحي، دس، ص736.

والعادات والتقاليد والطقوس والمعتقدات والاحتفالات والأعياد والألعاب والأحاجي والألغاز والأمثال والحكايات الشعبية والأشعار والغناء والموسيقى وفنون الاستعراض والرقص الشعبي.¹ وهو متوارث جيلا عن جيل تبذعه المجموعات بصورة مستمرة بما يتفق مع بيئتها وتفاعلاتها مع طبيعتها وتاريخها، بما ينمي لديها الاحساس بهويتها والشعور بإستمراريتها ويعزز من احترام التنوع الثقافي والقدرة الابداعية البشرية.²

5. أهمية التراث الثقافي:

يعكس التراث أي أمة من أمم تاريخها الحضاري وواقعها ومؤشر التقدم الذي وصلت اليه فما تخلفه الأمة من شواهد تمنع الشعور بإنتماء ومعرفة للهوية وفهم ماضي، والشعور بالأمان والتطلع نحو المستقبل في ظل ديناميكية العالم المعاصر.³ كما تكمن أهمية التراث الثقافي في المقام الأول بأنه الذي يعطي لشعب من الشعوب هويته الخاصة الذي تميزه عن الشعوب الأخرى والتي بدورها تضع هذا الشعب في مصاف الشعوب التاريخية التي لها تاريخ عريق تحتفي به. والأجمل أن يكون هذا التاريخ العريق قد اسهم في تطوير الشعوب الأخرى وتكمن أيضا في أنه كنز من كنوز الأمة به تفرض وجودها وتثبت ذاتها وتحقق طموحاتها، وهذه المورثات سواء كانت مادية أو معنوية لها حضور دائم في ذهن المجتمع، كونها أثرت في حياة الشعوب الذهنية وتأثرت بها.

ويعد التراث إحدى الوسائل الهامة التي تعرف بطبيعة ذلك المجتمع وبنيتة، كما أنه يكشف عن خصوصية كل أمة كونه سجل حقيقي لمختلف الجوانب الاجتماعية والفكرية

¹ -ريتشارد دورسون، نظريات الفلكلور المعاصرة، تر: حسن الشامي - محمد الجوهري، المترجون، لبنان، دار الكتاب الجامعية، 2007، ص 365.

² - اليونسكو، النصوص الأساسية اتفاقية عام 2003 لصون التراث الثقافي غير المادي، باريس، 2018، ص7.

³ - سمير ابراهيم حسن، الثقافة والمجتمع، ط1، دار الفكر ، دمشق، 2007، ص383.

والثقافية بطريقة الخاصة والبدائية، فشكّلت رصيده الثقافي والأدبي وبالتالي استمرت حية توارها أبنائها على مر العصور.¹

الفن الشعبي:

يعد الفن الشعبي فن يبدع بواسطته من السكان المحليين وبتقاليد متوارثة تمس الحياة من حولهم بكامل عواطفهم وانفعالاتهم وليس فيه تقليد لفن لطبقة أخرى من طبقات المجتمع وتطويره يتم بحساب دقيق ويرتبط أصلاً برغبة الفنان في سد احتياجاته وتجميل حياته دون ارتباطه بقضايا فكرية أو رمزية معقدة لا تمثله بصلة.²

ان الثقافة هي التي تكيف المركب النفسي للأفراد فالأهم كانت وما تزال تعيش في اطار تاريخي جغرافي فريد وبهذا الإطار ومن خلاله يتحقق نزوع نفسي أو توجه صوب الواقع، وهو يشير إلى نظام من الإيديولوجيات القار في أعماق روح الفرد من خلال التخلف التاريخي الطويل للقافة القومية، ويشمل هذا النظام كل ضروب الممكنات الثقافية النفسية التي أشرنا إليها.³

خصائص التراث:

المؤكد أن ما من شيء إلا وله خصائص تبرزه عن غيره ولهذا فالتراث تقرد بجملة من الخصائص تميزه عن باقي الأضراب الانسانية الأخرى سواء تعلق بالأشكال التعبيرية الرائجة أو الأنماط الأدبية الأكاديمية السائدة نذكر من بينها:

1. يمتاز مفهوم التراث بانظوائه على جميع المراحل التاريخية التي مرت بها الحضارة الانسانية ابتداء من أول إجتماع انساني عرفته الحضارة واستيعابه لإنتاج مختلف الحضارات.

¹ - محمد سعيدي، الأدب الشعبي بين النظرية والتطبيق، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، بن عكنون، 1998، ص 17.

² - شعبان، أماني، الزخارف الشعبية بمحافظة الفيوم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، بجامعة الفيوم، 2007، ص 291.

³ - سمير الشيخ، الثقافة والترجمة (أوراق في الترجمة)، ط1، دار الفرابي، بيروت، لبنان، 2007، ص 291.

2. مجهول المؤلف في أغلبه وما الابداعات الفردية والجماعية على اختلافها وتنوعها إلا مساهمة واحدة وموحدة للأجيال الانسانية عبر تراسل الأزمنة والعصور، دون نسبتها إلى فرد بعينه، ولعل القاعدة العامة هي أن كل ما هو معلوم مؤلف لا يدخل في التراث الشعبي، ورغم ذلك فهو محفوظ في ذاكرتنا فكلما مر علينا مواقف في الحياة وجدناها مرتبطة بمواقف في تراثنا.

3. ينقل عبر الأجيال "بالرواية والحفظ" متغير لا ينال التغيير من أصوله، بل من تتابع الشكل الفني والمحتوى المضموني متلائماً مع متغيرات الحياة متعمداً على أصول ثابتة في فنونه المختلفة التي تنحدر في دوائر ثلاث " الأمثال - الأغاني - السير الشعبية، ومن ثم نجد الإضافات طريقته عبر الحقب الزمنية فتترك كل حقبة ميزتها، وطابعها، وصيغتها، فتطفو معاناة الأفراد ومآسيهم في الصراع الطبيعي والأزلي الذي لا مفر من خوضه، وتعتلي منابر السير والملاحم، والأساطير والحكايات، والطقوس، إنه الصراع الحاد الذي كانت الطبقات الشعبية تحبب بين الواقع والخيال أو بين الحقيقة والحلم، ليصبح بديلاً خيالياً للواقع. نستنتج بأن الرواية والحفظ أبرز خاصية للتراث لأنه لولاهما لما وصل إلينا فلقد كانت روايته وحفظه حلقة واصله لجيل بعد جيل، ورغم أنها تختلف في روايتها إلا أنها تبقى حافظة لنفس الفكرة وخادمة لمبدئ إنساني سامي.

4. معبر عن وجدان الأمة بأكملها فهو ضميرها الحي المعبر عن أفراحها، وأحزانها، وابداعه المختلف، فهو بمثابة "الكاشف الوجداني الجماعي للشعوب والمتنوعة الثقافات بمختلف أجناسها، كونه يمثل ذاكرتها الجماعية التي يختزلها في ذهنه، ويمارسها عن طرف سلوكه، ويحمله الأجيال الانسانية في تعاقبها وترابطها" إذ هو « يكتشف خلجات الشعوب النفسية واهتماماتهم الروحية بعدما كانت محجوبة عنا» وتصفه "د. أمينة فزازي بأنه « مرآة عاكسة لتصورات الشعب ومشاعره وأحلامه وطموحاته وأفكاره وقيمه، ينبض بنبضه، وينطق بلسانه، ويعبر بمنطقة الخاص».

5. ومما يميز التراث أنه متعدد المصادر وهذا ما دأب إليه د. محمد مندور وحصرها في ستة

مصادر وهي:

1- الأسطورة.

2- التاريخ.

3- واقع الحياة المعاصرة للكاتب.

4- الخيال الذي يبتدع الأحداث بقدرته الخالقة.

5- التجارب الشخصية للأديب.

6- العقل الباطن.

وهذه الخاصية منحت الكتاب والأدباء نبوعاً ثرياً مؤهلاً يمد الكاتب بخامات أولية لها الحيوية والبعد الانساني ما يضمن أدائها لهذه المهمة المتعددة، والتي ينتصر فيها دائماً الخير.¹

6. توظيف التراث الثقافي:

يتضح الفرق بين نقل التراث وتوظيفه من خلال مدى القدرة على التعامل مع التراث بروح جديدة وتحميل هذا التراث رؤى وأفكاراً معاصرة، فالتعامل مع التراث تعاملًا أوليًا يقوم على استدعاء التراث ونقله دون الاستفادة منه في حمل إشكالات معاصرة، إذ تصبح العملية هنا عملية نقل ليست توظيفاً، أما توظيف التراث في مرحلة متقدمة من مراحل تعامل الكاتب وهي تتجاوز أنماط أحيائه واستلهامه إلى التعامل معه فنياً، فتنتل رؤية الكاتب المعاصرة إلى العناصر التراثية التي يعيد خلقها وتأليفها وفقاً لواقعة جديدة.²

¹ - إيمان بن شلوية، توظيف التراث في مسرحية "بابا مرزوق" ليحيى موسى، مذكرة التخرج لنيل شهادة في اللغة والآداب العربي العربي تخصص الآداب المسرحي ونقده، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، ص14.

² - المخلف، حسن علي، توظيف التراث في المسرح، دراسة تطبيقية في مسرح، دراسة تطبيقية في مسرح سعد الله ونوس، دمشق، سورية : دار الأوائل للنشر والتوزيع ، 2000، ص46.

ال جانب التطبيق

الفصل الرابع:

الجانب الميداني

1- الاجراءات المنهجية للدراسة

1. المنهج الدراسة

2. أداة جمع البيانات

3. مجالات وحدود الدراسة

2- عرض وتحليل البيانات

3- نتائج الدراسة

تعتبر الدراسة الميدانية من أهم مراحل البحث العلمي، بحيث يمكن للباحث من خلالها جمع البيانات والمعلومات حول مجال بحثه، حيث تتحول فيه المعلومات المذكورة في الجانب النظري إلى معلومات كمية تثبت صدق الفرضيات المقترحة، وللإجابة على الإشكالية المطروحة ومن خلال هذا الجانب الميداني نقوم بتفريغ تلك البيانات والمعلومات وتفسيرها وتحليلها وفق أساليب منهجية للحصول على نتائج تكون بمثابة تكملة للجانب النظري لنصل إلى نتيجة عامة.

1- الاجراءات المنهجية للدراسة

1. المنهج الدراسة

يعتبر المنهج العلمي الطريق الذي يتبعه الباحث للوصول إلى تعليمات أو نتائج بطريقة علمية دقيقة، وكذلك مجموعة القواعد العامة التي توجه البحث للوصول إلى الحقيقة العلمية والمنهج هو الطريقة التي تساعد في البحث، ولا يستطيع الباحث العلمي الإستغناء عنه وبدون المنهج يكون الباحث مجرد تجميع لمعلومات لا علاقة له بالواقع العلمي، ويختلف المنهج من دراسة إلى أخرى على حسب طبيعة ومشكلة موضوع البحث وتبعاً لاختلاف الباحثين وقدرتهم وإمكاناتهم.¹

وتماشياً مع أهداف وطبيعة الدراسة، فقد إعتمدت هذه الدراسة على "المنهج الوصفي" والذي يهتم بجمع أوصاف دقيقة وعلمية لظاهرة المدروسة، ووصف الوضع الراهن وتفسيره، وكذلك تحديد المسارات الشائعة والتعرف على الآراء والمعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات وطرقها في النمو والتطور، كما يهدف أيضاً إلى دراسة العلاقة القائمة بين الظواهر المختلفة.

نحاول فيما يلي فهم هذا المنهج وتبرير سبب اختياره:

ان المنهج الوصفي التحليلي هو أسلوب من أساليب المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة². بمعنى ان هذا المنهج يرتكز على وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية وقد يقتصر على وضع قائم في فترة زمنية محددة أو تطوير يشمل فترات زمنية

¹ - نوال شلباك، الولاء الشطيمي وعلاقته بدافعية الإنجاز لجى أعوان الحماية المدنية بالوحدة المركزية بولاية الأغواط، مذكرة نهاية لنيل دراسة الماستر في علم النفس العمل والتنظيم، جامعة عمار ثليجي الأغواط، ص 51.

² - محمد عبيدات، منهجية البحث العلمي، ط2، دار وائل الاردن، 1996، ص45.

محددة، كما يهدف إلى تقويم معين لأغراض عملية أو قد يكون هدفه الاساسي رصد ظاهرة محددة بغرض فهم مضمونها

إن المهمة الجوهرية للبحث الوصفي هي أن يحقق الباحث فهماً أفضل للظاهرة موضوع البحث، حتى يتمكن من تحقيق تقدم كبير في حل المشكلة وقد تم كذلك الاعتماد على المنهج بغية وصف الظاهرة، ومحاولة التوصل إلى وضع إستنتاج من خلال التحليل الذي سيساهم في الكشف عن إسهامات الإذاعة المحلية في الحفاظ على التراث الثقافي الحكواتي

2. أداة جمع البيانات

يتم تحديد وسيلة جمع المعلومات وفقاً لمجتمع البحث أو العينة المأخوذة منه، بعد يتم تجربتها واختبارها، وفي الإطار الميداني أو العلمي أو المعياري، يتم تجميع المعلومات من مصادرها بمجموعة من الوسائل أو أحد منها، وذلك وفقاً لمشكلة البحث ومتطلبات فروضه أو تساؤلاته الموضوعية ومن أهم هذه الأدوات نذكر:

1. الاستمارة:

تقنية مباشرة لتقصي العلم تستعمل إزاء الافراد تسمح باستجوابهم بطريقة موجهة والقيام بسحب كمي بهدف إيجاد علاقات رياضية والقيام بمقاربات رقمية. وتعتبر الاستمارة من أكثر الأدوات استعمالاً في البحوث العلمية وهي وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق اعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الافراد كما تعرف بأنها أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها.¹

¹ -ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، أساليب البحث العلمي دار العنقاء للنشر والتوزيع، عمان،

الأردن، 2008، ط2، ص206

2. المقابلة:

تعتبر المقابلة من الأدوات الهامة في البحث السوسيولوجي وهي:

- وسيلة تقوم على حوار أو حديث لفظي مباشر، بين الباحث والمبحوث¹.
- كما تعرف على انها تلك الاداة التي تستخدم لدراسة سلوك الفرد أو أفراد وللحصول على استجابة لموقف معين أو لأسئلة معينة ولملاحظة النتائج المحسوسة للتفاعل الاجتماعي² والمقابلة هي: تفاعل لفظي بين الباحث والمبحوث وتتكون من مجموعة الأسئلة و وحدات الحديث تحدث في موقف موجه وذلك حسب خطة وهناك المقابلة المتقنة وهي التي تحدد الأسئلة وكذلك تحدد فيها متغيرات الاجابة عليها وما على المبحوث إلا أن يختار من بينها وهناك المقابلة غي المتقنة أو المفتوحة حيث تحدد فيها موضوعات للحديث فقط ولا تحدد موضوعات للحديث فقط ولا تحدد موضوعات الإجابة ويعني هذا أن تتم إجراءاتها وتحدد خطواته والاسئلة الخاصة بها بشكل منظم ويتوقف نجاح المقابلة على مستوى التخطيط بها من جهة وعلى الكيفية التي تتبع في تسجيل المعلومات البيانات التي تسفر عنها المقابلة من جهة³.

¹- فضيل دليو، علي غربي، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، دار البعث، قسنطينة 1999، ص191.

²-خير الله عمار: محاضرات في منهجية البحث الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1982، ص72.

³- محمد طلعت عيسى: تصميم وتنفيذ البحوث الاجتماعي، ط1، مكتبة القاهرة الحديثة القاهرة، 1971، ص337.

3. مجالات وحدود الدراسة:

ونقصد بها الحدود البرشرية والزمنية التي كان من المفترض أن نستوفيها في دراستنا كآلاتي:

أولاً: المجال المكاني:

1-إنشاء إذاعة الأغواط الجهوية :

عرف محال البث الإذاعي بالجزائر قبل سنة 1962م مصطلحين وهما إذاعة الجزائر، والإذاعة الجزائرية السرية أو صوت الجزائر المكافحة الأولى كانت فرنسية تخدم مصالح فرنسا الاستعمارية وإيديولوجيتها، أما الثانية فهي لسان حال (ج ت و) حيث ورثت الجزائر الاثنين بعد الاستقلال، متمثلة في تجهيزات وشبكة راديو تسمع في المدن الكبرى والمتوسطة ومحطة تلفزيونية في طور الانجاز، كما ورثت وضعية قانونية لهذه الوسيلة الإعلامية تتلاءم مع النظام الاشتراكي الجديد وهو احتكار الدولة لها وتسييرها ومراقبتها من طرف الدولة¹.

لدى الحديث عن الإذاعة الجزائرية بعد سنة 1962م لابد أن نتوقف عند تاريخ 28 أكتوبر 1962م وهو تاريخ بسط السيادة على مبنى الإذاعة والتلفزيون ورفع الراية الوطنية فوقه، مع ضمان استمرارية البث الإذاعي من قبل فريق صحفي وتقني جزائري شاب²، كالكشري، قدور ريان، عبد الرحمن لغواطي، إلى جانب شباب آخرين يتقدمهم عيسى مسعودي³ وتزامن هذا الحدث الهام عشية إحياء ذكرى الفاتح من نوفمبر في ظل الجزائر المستقلة في عامها الأول، حيث ومنذ التاريخ استمرت الإذاعة الجزائرية تشكل مع التلفزيون القطاع السمعي البصري بموجب مرسوم 01 جوان 1963م، ووضعت تحت وصاية وزارة الإعلام، ليسند لها فيما بعد وبموجب مرسوم 9 نوفمبر 1967م مهام الخدمة العمومية وتبث برامجها باللغة العربية والقبائلية إلى جانب اللغات الأجنبية: الانجليزية والفرنسية⁴.

¹ - فرانس فانون، سوسيولوجية الثورة، تر: ذوقان قرقوط، ط1، . بيروت، دار الطليعة، 1970م، ص79.

² - بيير البير واندرى جان تودسك، تاريخ الإذاعة والتلفرة، تر: محمد قدوش، ديوان المطبوعات الدامعية، سلسلة المجتمع، الجزائر، 1984، ص108.

³ -فايزة بكار، صفحات، عبد العزيز شيكري، الأغواط، 2006، إذاعة الأغواط.

⁴ - محمد شلوش ، الإذاعة الجزائرية، النشأة والمسار ، الجزائر، 2014 ، ص 9.

أ. إعادة الهيكلة :

في سنة 1986م تم إعادة هيكلة الإذاعة والتلفزيون تمخضت عنها أربع مؤسسات مستقلة وهي :

1- المؤسسة الوطنية للإذاعة المسموعة ENRS

2- المؤسسة الوطنية للتلفزيون ENTV

3- المؤسسة الوطنية للبث الإذاعي والتلفزي TDA

4- المؤسسة الوطنية للإنتاج السمعي البصري¹ ENPA

أما وفق مرسوم 20 افريل 1991م أصبحت الإذاعة الجزائرية تتمتع بطابع صناعي تجاري، وواكبت التحولات السياسية والاقتصادية والإعلامية التي شهدتها البلاد منذ دستور 1989م²، شرعت الإذاعة الجزائرية منذ سنة 1991م في تنويع عرضها البرامجي وتوسيع انتشارها بتشكيل منظومة جديدة بإقامة شبكة للإذاعات الموضوعاتية والجهوية من بينها إذاعة الأغواط الجهوية التي تأسست في 5 نوفمبر 1991م .

ما تجدر الإشارة إليه أن ولاية الأغواط كانت بما إذاعة قبل تاريخ 1991م، أي في الفترة الاستعمارية في إطار برنامج تعميم المحطات الإذاعية بالجنوب الجزائري كان ذلك سنة 1961م station d Oasis ، تواجد مقرها وسط مدينة الأغواط زقاق الإذاعة يعرف بهذا الاسم لحد الآن مقابل باب دزاير، وتشير بعض الروايات الشفوية³ أنه كان بالأغواط محطة إرسال قبل سنة 1961م وبالضبط سنة 1959م كان مقرها برحبة الزيتون، بالقرب من مسجد الصومعة أو الصفاح في محل كان لصاحبها لحاج بلقاسم بلحسن، والهدف منها الترويج للفكر الاستعماري ضمن استراتيجية فصل الجنوب عن الشمال، في محاولة لاستمالة سكان الصحراء .

¹ - شلوش، المرجع السابق ص9.

² -Jean Oudinot , Trente Sept Ans De Radio Puis De Télévision En Algérie, In cahier d'histoire de laradiodiffusion et télévision N°26.

³ - فضيلة بوجلal، حصة خاصة مع الفنان مبروك الجودي ، الاغواط، 2005 م، إذاعة الأغواط.

الإذاعة في هذه الفترة كان بثها يومي ومن منشطيهما: احمد هادف، احمد طالي، عباس (دون ذكر اللقب) الاسم الإذاعي احمد فتحي، إلى جانب بشير بومدين¹ المشهور باسم باشا اضافة لميمة Partouche Sebban Marie و بار توش مار سال Partouche Marcel من أصول يهودية من سكان مدينة الأغواط .

وضمن شبكتها كان يبث برنامج ما يطلبه المستمعون وقصص اجتماعية وسكاتشات عادة ما جسدها باشا مع ميمة هذه الأخيرة الي اشتهرت بشخصية (ما بريكة) لازالت عالقة في أذهان مستمعيها، كما كانت تبث الإعلانات عن ضياع معزة فلان أو حراق علان².

أسست الإذاعة آنذاك فرقة موسيقية تابعة لها تسمى بالنجمة الصحراوية³، يرأسها الفنان

احمد هادف وأعضاؤها كل من:

- احمد طالبي، مغني وعازف .

- بشير بومدين، المدعو (باشا).

- Partouche sebban المعروفة ب (ميمة) ممثلة ومغنية الفرقة .

-كزواي محمد التارزي المدعو (باجييد)، كوميدي، كاتب سكاتشات عازف على الدف. - مراد

قدور بن الحج عمار، در ابكي .

- من الشباب الفنان يوسف بورزقه⁴

¹ - كان من أعضاء فرقة الثريا، اشتغل كحارس بالإذاعة ومنشط وممثل.

² - جودي، المصدر السابق.

³ - عادة ما يذكر سكان المدينة هذا الأمر وبقي عالقا لديهم.

⁴ - بوجلال ، حصة خاصة مع الفنان احمد هادف ، مؤسس فرقة النجمة الصحراوية ومذيع بالإذاعة قبل

1962م، بمقر الإذاعة ، 04 نوفمبر 2001 بمقر إذاعة الأغواط القديم ب حي المعمورة. إبراهيم حميلي،

الثريا، الاغواط، ط1 ، 2014 ، ص 112.

ب. أستوديو الأغواط من 1988 م - 1991 م :

قبل أن تؤسس إذاعة الأغواط الحالية كان هناك ما يعرف بأستوديو الاغواط منذ سنة 1988م تابع لإذاعة ورقلة وقد تولى مهمة تسييره التقني المرحوم محمد ريان المعروف بالعم ريان أو الكيت Kit والصحفي تتوم بلحجات الذي كان مراسلا لإذاعة ورقلة والقناة الأولى، ومقدما لبرنامج أسبوعي على هامش الطرب من إعداد الأستاذ: بشير بديار، كان يبث على أمواج القناة الأولى ما بين سنتي 1988م - 1991م¹.

✓ الانطلاقة سنة 1991م :

شرعت إذاعة الأغواط الحالية في بث برامجها في 05 نوفمبر 1991م على الموجة المتوسطة 783 كيلوهرتز، وهي رابع محطة جهوية بعد كل من بشار، ورقلة ومنتجة في مشروع ظهر كفكرة في فترة المدير العام للإذاعة الجزائرية عبدالقيوم بوكعباش² وجسدها خلفه طاهر وطار³.

الانطلاقة الأولى كبث التجريبي بمعدل ساعتين يوميا عدا الخميس والجمعة (ثلاث ساعات) تحت إشراف رئيس المشروع محمد بوثلجة ورافقه كل من جمال رحالي والمنتج والمنشط علي بورزق إلى جانب عدد من العناصر الشابة التي بدأت مشوارها المهني بإذاعة الأغواط والتي استقادت من تكوينات بالخارج كفرنسا، سويسرا وداخل الوطن وأيضا عن طريق التحاضر عن بعد مع مركز التدريب الشبكة . BBC

¹ - مقابلة شخصية أجرتها الطالبة مع الصحفي تتوم بلحجات بمقر إذاعة الأغواط، ، يوم 8 مارس 2022م.

² - ولد بقسنطينة 16 جانفي 1935، التحق بالإذاعة الوطنية في 1962م كمقدم نشرة، فمدير عام الإذاعة 1986م إلى 1990م، توفي في 05 ماي 2014م.

³ - صحفي وكاتب وروائي جزائري، مناضل و سياسي، مواليد منطقة باتنة سنة 1936م، مدير عم الإذاعة الجزائري 1991-1990، توفي في 12 أوت 2010م.

بلغ إرسال إذاعة الأغواط بفضل جهاز إرسال بقوة 25 كيلوات إلى ولايات: الجلفة، المدية، البيض، غرداية، تيارت، مسيلة، أي على حدود 220 كلم¹، مع بداية سنة 1993 م توسع الحجم الساعي إلى ثلاث ساعات من العاشرة صباحا إلى الواحدة زوالا مع تخصيص إرسال ليلي كل أربعاء على أمواج القناة الأولى، من الساعة الصفر إلى السادسة صباحا .

بدءا من 28 سبتمبر 1996 م تضاعف الحجم الساعي إلى ثمان ساعات يوميا من التاسعة صباحا إلى الخامسة مساءا فثمانية عشر (18) ساعة في جوان 2006م إلى 2014م ثم ثلاثة عشر (13) ساعة من 2014م إلى غاية الآن .

انطلقت إذاعة الأغواط بتجهيزات بسيطة، أما في سنة 2007 م استقادت من أستوديو رقمي² Digital mixing console on air 2100 بدل التماثلي وشبكة داخلية للربط الرقمي، سهلت من أداء الرسالة الإعلامية خاصة بعد أن تعززت الإذاعة بمقر جديد لها سنة 2007م والذي انعكس بالإيجاب على أداء الطاقم الإذاعي .

تعاقب على إدارة إذاعة الأغواط الجهوية المدراء التالية أسمائهم :

- محمد بوثلجة 1991م - 1992م.
- عبد الحفيظ العاصمي 1992م - 1993م.
- خليفة بن قارة 1993م - 1994م.
- مسعود لذرع 1994م - 1995م.
- عمر قادري 1995م - 1998م .
- برهوم بوجمعة 1998م.
- تنوم بلحجات 1998م - 1999م.
- صديق بوخروبة 1999م - 2002م.
- فيزة بكار 2002م - 2004م .

¹ - إذاعة الأغواط، لمحة عن الإذاعة الأغواط ، 2020م، ص 2.

² - المصلحة التقنية بإذاعة الأغواط .

- احمد قادري 2004م-2009م .
- منور ويس 2009م -2012م .
- باسعود محمد 2012-2018 .

تتوم بلحجات 2018م- إلى يومنا هذا Fatima Fatima .

وارد كل واحد من هؤلاء كانت له بصمة في توجيه الطاقم الإذاعي لتجسيد أهداف الإعلام الجوّاري أهمها تقديم الإعلام الجوّاري باعتبار أن الإذاعات الجهوية تتميز بالآنية واهتمامها بمحيط المتلقي المستمع)، كما يعكس عمل الإذاعة المحلية بالدرجة الأولى مميزات وخصوصيات المنطقة التي يشملها مجال التغطية وعلية تكون مهامها متنوعة ومتكاملة :

- مهمة إخبارية خاصة الأحداث المحلية .
- مهمة توثيقية من خلال تناول الإخبار والأحداث المحلية.
- مهمة تثقيفية، تربوية، تشاركية حول مواضيع ذات طابع محلي وحتى وطن .
- مهمة خدماتية .
- مهمة ترفيهية .

يذكر أن إذاعة الأغواط قد فازت بجائزة الميكرفون الذهبي في ثلاث طبعات :

- برنامج القوال: حول موضوع اقتصاد الماء في الموروث الشعبي للمنطقة، سنة 2007م، إعداد وتقديم : فضيلة بوجلال (صحفية).
- برنامج في بلادي، حول شخصية - الفنان خليفي احمد- سنة 2009م، إعداد نور الدين غربي متعاون) وإخراج باديس العلمي .
- حصة خاصة حوار في الثقافة، سنة 2010م .

ج. أقسام الإذاعة:

تنقسم هياكل إذاعة الأغواط إلى المصالح التالية :

- مصلحة الإنتاج والبرمجة: مهامها إنتاج البرامج والسهرة على متابعتها وبرمجتها وتضم المنشطين، المذيعين والمخرجين والمنتجين الدائمين والمتعاونين (تسند بعض البرامج لبعض

المختصين وكذا بعض المؤسسات العمومية كالأمن الوطن أو الدرك الوطني، مديرية الشؤون الدينية أو الشباب والرياضة الخ).

- **مصلحة الأخبار:** مهامها رصد الأحداث والأخبار المحلية والوطنية، إعداد الريبورتاجات، التغطيات، وإعداد البرامج، يتصدى لهذه المهمة الصحفيون الإخبارية ومراسلو الإذاعة عبر دوائر الولاية.

- **المصلحة التقنية:** ضمان البث المباشر وكذا تسجيل الحصص باستديو الإنتاج، يسهر على العملية مجموعة من التقنيين .

د. الشبكة البرمجية بإذاعة الأغواط :

الشبكة البرمجية المسطرة بإذاعة الأغواط تختلف من موسم الآخر وهي حسب ثلاث أنواع :

○ **الشبكة العادية:** تنطلق مع الدخول الاجتماعي الجديد وعادة ما تكون في شهر سبتمبر ببرامج إخبارية وأخرى تربوية، تثقيفية، تاريخية ودينية إلى جانب البرامج الرياضية وأخرى خدماتية وترفيهية .

○ **الشبكة الصيفية:** تتميز ببرامج خفيفة يغلب عليها الطابع الترفيهي والاجتماعي والتفاعلي، مع الإبقاء على البرامج الأساسية، إضافة للبرامج الخدماتية .

○ **الشبكة الرمضانية:** في هذه الشبكة جل البرامج تكيف من وحي الشهر الكريم، الإبقاء دائما على المواعيد الإخبارية، كما يتم خلال هذه الشبكة إبراز قيم التضامن والتكافل بين أفراد المجتمع، إلى جانب قيم إسلامية أخرى¹ .

تخلل هذه الشبكات ايام، مفتوحة وحملات تحسيسية، كتلك الخاصة بحوادث المرور، أو الوقاية من الأمراض كوباء كوفيد 19 أو بوحمرن، و كذا مضاعفات الأمراض المزمنة كالسكري، إلى جانب حملات للتبرع بالدم، إضافة إلى وقفات خاصة بالمناسبات الدينية أو الوطنية .

¹ - إذاعة الأغواط ، المصدر السابق، ص4.

تتميز إذاعة الأغواط بتنوع في البرامج، إلا أن هناك برامج وحسب دفتر الشروط وإن اختلفت عناوينها يبقى المضمون والأهداف واحدة ولعل أبرزها البرامج التاريخية التي تعنى بالذاكرة الوطنية فمنذ الانطلاقة الأولى للإذاعة في 5 نوفمبر 1991م كانت البرامج التاريخية حاضرة وطيلة السنة، مجسدة في برامج خاصة أو أركان يومية، إلى جانب البرامج التاريخية الأسبوعية أو الشهرية أو نصف شهرية، الهدف منها الحفاظ على الذاكرة الوطنية، وجمع الشهادات الحية لمن صنعوا ثورة نوفمبر سواء من قريب أو من بعيد، وعموما التعريف بتاريخ الجزائر وتبسيط الضوء على بعض النقاط في التاريخ المحلي. فما هي هذه البرامج ؟ ومن هم معيديها ؟ وما محتواها ؟.

ثانيا: المجال الجغرافي :

هي الجهة المعنية بالدراسة وقد وقع اختيارنا على الاذاعة الاغواط الجهوية ،لذلك يتمثل الإطار الجغرافي لدراستنا في ولاية الاغواط التي تمثل لنا مجتمع البحث.

ثالثا: المجال الزمني للدراسة :

يتمثل في الفترة التي تم فيها جمع المعلومات والبيانات الميدانية المتعلقة بأجراء المقابلات مع الجهات المعنية والملاحظات الميدانية في مقر الاذاعة خلال المدة الممتدة ما بين 5 مارس الى غاية 15 ماي 2022،

التي تم من خلالها الحصول على مختلف الوثائق والبيانات الخاصة بالاذاعة الجهوية، والمتعلقة بالجانب التطبيقي.

رابعا: المجال البشري :

تتمثل الحدود البشرية في فئة متتبعي ومستمعي إذاعة الاغواط الجهوية عامة، وجمهور الحصة الـ ٣٥ خاصة .

خامسا: عينة الدراسة ومتغيراتها :

تعرف العينة بأنها مجموعه من الوحدات المعاينة تخضع لدراسه التحليليه او ميدانيه ويجب ان تكون ممثله تمثيلا صادقا متكافئا مع المجتمع الاصلي ويمكن تعميم نتائجها عليه¹ وتم تطبيق الدراسه الميدانيه على عينه قصديه وهي تلك العينات التي يختارها الباحث اختيارا مقصودا من بين وحدات المجتمع الاصلي بحيث تكون هذه الوحدات قريبه من المجتمع الاصلي، وعليه نقوم باختيار العينه من المواطنين محليين، ممن يستمعون لاذاعه المحليه مع الأخذ في الاعتبار لمتغيرات السن والجنس والمستوى الدراسي ، وتمثلت في 80 مفردة من المستمعين لاذاعه الاغواط ،ويرجع اختيار وسط المدينه الاغواط كونها تتوفر فيها جميع المتغيرات محل الدراسه

¹ - سمير محمد حسن ،دراسات مناهج البحث العلمي وبحوث الاعلام، عالم الكتاب، دار اللبنايه المصريه للنشر والتوزيع ،القاهره، 1990، ص 293.

مقابله مع السيده فضيله يحيايوي بوجللال

مقدمه حصه الـقوال باذاعه الاغواط المحليه المقابله بمكتب سيد مدير بمقر اذاعه

الاغواط يوم 7 مارس 2022 على الساعة 9:20د

مرحبا سيدتي

س1 متى بدأت الحصه

ج/ بدأت في جوان 1997 الى حد الان الفائزه بميكروفون ذهبي الطبعه الاولى

س2 ماهو المحور الذي تنتمي اليه

ج/ هو ثقافي ترفيهي .

س3ما هي اهدافها

- القيام بترسيخ العادات والتقاليد السليمه وتهذيب السلوك الفرد والمجتمع والعمل على نقلها والتعريف بها خارج الحدود السياسية الجغرافية

- الحفاظ على الهوية الوطنيه من خلال تراث الشعبي باعتباره احد ركائزها

- غرس القيم الاجتماعيه من خلال العبر الموجوده في قصص الحكواتي كالتسامح

والتعاون (التوازيه)¹ كذلك امثال شعبيه خاصه رباعيات (عبد الرحمن المجدوب)²

- دور تربوي عن طريق اقتراح مواضيع اجتماعية تربوية

- جانب ترفيهي وتفاعل مع المستمعين و الاقتراب منهم ودراسة بعفوية ومعرفة اهتماماتهم

ومشاكلهم والعمل على معالجتها وخروج ببعض النتائج.

¹ - التوازيه: ومعناها التعاون هي موروث ثقافي أمازيغي يتم فيه تجمع وتعاون جماعة مع مجتمع أو قرية من أجل مساهمة في إنجاز عمل خير ومساعدة المحتاجين وفقراء أو بناء منزل لشخص أو مسجد أو جني الحقول القمح وأشجار الزيتون.

² - عبد الرحمان مجدوب، مواليد: 1503 م، توفي 1568 ، شاعر صوفي مغربي، الكثير من قصائده وأمثاله الشعبية متداولة في جميع أنحاء البلاد المغرب العربي ترك من الأزجال ذخيرة لازالت تحتفظ بها الذاكرة الشعبية إلى عصرنا هذا وتتغنى ببعضها الطوائف العيساوية وغيرها من المتصوفة.

س4/ ماهي الاقتراحات الذي يقدمها المستمعون

ج/ على حسب مهامهم ووضعهم الاجتماعي الطبقة الشغيلة من النساء يفضلون الفترة المسائية عند تواجدهم بالمنزل (في المطبخ) اثناء تحضير وجبه العشاء خاصة في فترة الشتوية اما سائقي المركبات يعتبرون توقيت حصة مناسباً لهم .
ومن بين الاقتراحات طلب تمديد البرنامج لساعتين او مرتين في اسبوع وكذلك طلب اعادة البرنامج توفير خطوط هاتفية إضافية لتمكينهم من التواصل مع أنشطة البرنامج
(علما بالاستوديو خطين هاتفين على المباشر)
3 مصلحة التقنية بإذاعة الاغواط ،2022من بين اقتراحات البدو والرحل تطلب الاستضافة فريق البرنامج عندها .

س5 هل ساهمت هذه اقتراحات في تطوير هذه الحصة ؟

ج/ ساهمت شكلا وموضوعا تمت إستجابة لهذه الاقتراحات
اقترح مواضيع معينة للمناقشة وحتى استراحات الغنائية .
امور التقنية خارجة عن نطاقنا .

س6 / هل تقومين لتحضير الحصة مسبقا.

ج/ نقوم بتحضير الموضوع والالغاز في مايخص الالغاز تكون ايضا بإقتراح المستمعين وفي غالب الاحيان لا ننتقيد بما هو محضر وتكون جلسة تلقائية عفوية .س7

ماهي شريحة متابعة للبرنامج

ج7 كل شرائح المجتمع من اساتذة دكاترة أطباء وإطارات سامية الى غاية المرأة الماكثة في البيت المتعلمة والامية والبدو والرحل ، كما يتابع البرنامج مستمعون من داخل وخارج الوطن (كندا ،المغرب،مصر،فرنسا،ألمانيا) يعني كل مستويات الثقافية.

س 8 ماهي البرامج الخاصة بالتراث الشعبي المقدمة من طرف إذاعة الاغواط

ج 8

١/حديث قياس من اعداد باديس العلمي حاليا مدير بإذاعة المدية .

٢/قالو ناس زمان 4 سنوات نسرین حجاج منشطة بإذاعة الأغواط.

٣/ فنون من الملحون المخرج ورئيس دائرة البرمجة محمد بن حرمة تتنوع مواضيعه واغراضه الشعرية .

٤/والقوال أقدمهم هو موضوع مذكرة في جوان 1997

لصحفية والمنتجة يحياوي فضيلة بوجلال .س 9

ماهي الصعوبات التي واجهتها في البداية ؟

ج 9 في البداية توقعوا له الفشل وراهنو على عدم نجاحه في اخير اصبح من انجح البرامج والحمد لله .

س 10 ماهي صعوبات التي واجهتها اثناء تقديمك للبرنامج ؟

ج 10 لانني من الغرب الجزائري واجهت صعوبة في اللهجة خاصة أثناء الرد على إتصالات الهاتف

2- عرض وتحليل البيانات:

الجدول رقم 01: يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	56	70%
أنثى	24	30%
المجموع	80	100%

إن 56 فردا نسبة 70 % من المبحوثين هم الذكور، أما 24 اخرين بنسبة 30 % هم المبحوثين إناث.

ونفسر ذلك أن نسبة الذكور هو العنصر الغالب في المجتمع الدراسة وذلك لميلهم الإستماع الاذاعة، فلو رجعنا الى جدول رقم 10 للاحظنا ان اكثر الاماكن التي يتم فيها الاستماع الى هذا برنامج هو السياره بنسبه 5,47% ذلك لان معظم السائقين هم الذكور وهذا راجع لطبيعته مجتمعا وتقاليده.

الجدول رقم 02: يوضح توزيع المبحوثين حسب السن:

العمر	التكرار	النسبة
25-18	8	10%
33-26	32	40%
أكثر من 33	40	50%
المجموع	80	100%

تم تقسيم متغير السن الى ثلاث فئات وبذلك تم توضيح نتائج جدول ان 8 فرد بنسبه 10% ينتمون الى فئة العمريه (18 25) و 32 فرد بنسبه 40 % ينتمون الى فئة عمريه (26 33) و 40فرد بنسبة 50% ينتمون الى فئة العمريه اكثر من 33 .

ونفسر ذلك ان اغلبيه العينة المدروسة من 33 سنه فما فوق هم من يستمعون لهذه البرامج بكثرة وهذا راجع الى مدى اهتمامهم بالتراث الثقافي حكواتي المليء بالفوائد والقيم الاجتماعية.

الجدول رقم 03: يوضح توزيع المبحوثين حسب المؤهل العلمي:

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
متوسط	32	40%
ثانوي	26	32%
جامعي	22	27,5%
المجموع	80	100%

تبين نتائج الجدول ان 32 فردا وبنسبه 40% تمثل المستوى الجامعي، و 26 فردا بنسبه 32 % من المبحوثين المستوى الثانوي، و 22 فردا بنسبه 27.5% من مستوى المتوسط. ونفسر ذلك ان اغلب المبحوثين طلبة جامعيين كون الاذاعه وسيله ترفيهيه وتعليميه وفئة الطلبة هن اكثر استماعا اليها نظرا لاهميه ادوارها التي تقدمها .

الجدول رقم 04: يوضح توزيعات المبحوثين حسب الإستماع إلى إذاعة الأغواط:

الإستماع إلى الإذاعة	التكرار	النسبة
إنتظام	60	75%
أحيانا	20	25%
نادرا	0	0%
المجموع	80	100%

تبين نتائج الجدول ان نمط الاستماع الإذاعة الاغواط بشكل منتظم بنسبة 75% وبنمط احيانا بنسبه 25% بالمئه صفر %.

ونفسر ذلك بأن متابعه الاذاعة من طرف العينة المدروسة غلب عليه النمط الاستماع المنتظم ويمكن ان يعود هذا الى درجه الاهتمام الفئه بالبرنامج اختيار وقت مناسب للحصة

الجدول رقم 05: يوضح توزيع المبحوثين حسب طبيعة البرامج التي تستمع إليها:

طبيعة البرامج	التكرار	النسبة
أخبار	16	20%
حصص تسلية	8	30%
حصص ثقافية	24	10%
حصص رياضة	16	20%
برامج توعية	16	20%
المجموع	80	100%

نرى من خلال الجدول ان برامج الاذاعة المحليه جاءت برامج الاخبار بنسبه 20% وحصص التسلية بنسبه 30% ثم حصص الرياضيه وبرامج توعيه بنسبة 20% لكل منهما وهذا يمكن ارجاعه ان غالبية العينة المدروسة من البالغين وهي الفئه المعروف عنها اقبال على حصص واخبار وحصص الثقافة .

جدول رقم 06: يوضح توزيعات المبحوثين حسب نسبة متابعة برنامج "القول"

متابعة برنامج "القول"	التكرار	النسبة
دائما	64	80%
أحيانا	16	20%
نادرا	00	00%
المجموع	80	100%

نلاحظ من خلال الجدول ان توزيعات المستمعين حسب نسبة المتابعه كانت دائما بنسبه 80 % ، و احيانا 20 % ، و نادرا كانت 0 % .

ويعود ذلك الى ان اغلبيه المستمعين دائمين على هذا البرنامج ومعجبين به بشده لكونه غني بالحكم والنصائح والعبر.

جدول رقم 07: يوضح توزيعات المبحوثين حسب نسبة الزمنية لمتابعة حصة "القول" في إذاعة الأغواط

النسبة	التكرار	الإستماع إلى الإذاعة
40%	32	منذ سنتين
35%	28	منذ 5 سنوات
25%	20	أكثر
100%	80	المجموع

نرى من خلال الجدول ان المستمعين الذين يتابعون حصه جوال منذ سنتين 32 فرد بنسبة 40%، منذ خمس سنوات 28 بنسبة 35% واكثر من 20 بنسبة 25%. ونفسر ذلك بأن المده الزمنيه في التواصل مستمر ويعود ذلك الى اهميه محتوى البرنامج الذي يجذب ويستقطب المستمعون من جميع الفئات

جدول رقم 08: يوضح توزيعات المبحوثين حسب رأي المتابعين في وقت بث البرنامج

النسبة	التكرار	
43,75%	35	مناسب
18,75%	15	مناسب نوعا ما
35,5%	30	غير مناسب
100%	80	المجموع

نرى من خلال جدول توقيت حصة القول كانت مناسبة بنسبة 43.75% ونوع ما بنسبة 18.75% فيما يرى 37.5% من العينه ان التوقيت البرنامج غير مناسبه ونفسر ذلك ان غالبية العينة المدرسه ترى ان توقيت البث حصر القول مناسبه جدا او مناسبه الى حد ما.

وهذا ما يفسره كذلك ذلك الجدول رقم 10 فالإستماع لهذا البرنامج من طرف السائقين مثلاً لا يؤثر على ادائهم في العمل.

جدول رقم 09: يوضح توزيعات المبحوثين حسب مدة الإستماع للبرنامج

النسبة	التكرار	مدة الإستماع
81,65%	32	أقل من ساعة
18,75%	48	ساعة كاملة
100%	80	المجموع

نلاحظ من خلال جدول اعلاه ان الذين يستمعون الى برنامج القوال لساعة كامله يمثلون 81.65 %/بتكرار 65 مفردة من العيينه المدروسه بينما نجد ان الذين يستمعون لاقل من ساعه يمثلون 18.75 % بالتكرار 15 مفردة من العينه المدروسه .
وهذا ام دل على شيء فانما يدل على استقطاب هذا البرنامج لشريحة عريضه من المستمعين مما يوحي بأهميه البرنامج في خدمه التراث الثقافي للمنطقه وكذا متعه والفائده التي يقدمها للمستمعين.

جدول رقم 10: يوضح توزيعات المبحوثين حسب مكان الاستماع على البرنامج

النسبة	التكرار	مكان الإستماع
47,5%	38	راديو السيارة
30%	24	في البيت
22,5%	18	أماكن أخرى
100%	80	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول على ان اكبر نسبة متابعه لبرنامج هو من سائق السيارات بنسبه 47.5 % بينما من يستمع الى هذا البرنامج في البيت يمثلون نسبه 30 % اما اقل نسبه فهي 22.5 % يتابعون البرنامج في اماكن اخرى كالمقاهي مثلاً.

نستطيع ان نفسر ذلك بوقت البرنامج والذي يبث فيه الفتره الصباحيه وهو الوقت العمل عادة ولذلك نجد ان اغلب متابعين هم من فئة السائقين حيث يستطيع الجمع بين العمل و إستماع الى البرنامج، اما من يتابع في البيت فقد يكون ذلك من عنصر الاناث الماكثات بالبيوت، في حين لا يفتقد برنامج متابعيه من اماكن اخرى كالمقاهي والصالونات، وهذا ما قد يشير لنا الى ان الفئات كثيره مختلفه تهتم بهذا البرنامج وما يقدمه.

جدول رقم 11: يوضح توزيعات المبحوثين حسب نسبة متابعين "القول" في إذاعة الأغواط

النسبة	التكرار
40	بمفردك
40	مع العائلة
80	المجموع

نرى من خلال الجدول ان 40 فرد بنسبه 50% يستمعون بمفردهم 40 فرد 50% يستمعون مع العائله.

وقد يعود هذا الى طبيعه كل فرد في متابعه البرنامج فنصف المبحوثين يفضلون المتابعة مع العائله .

لأن كثير من الأفراد يحبون مشاركة الآخرين في مثل هذه الحصص التراثية خاصة في تبادل التعليقات والحنين الى كل ما يتعلق بماضي المنطقة، اما النسبة الباقية هي النصف ايضا والمتمثلة في سائقي السيارات الذين لاتتاح لهم فرصة المشاركة و متابعة البرنامج خاصة انه يبث في الفترة الصباحية وهي فترة العمل.

جدول رقم 12: يوضح توزيعات المبحوثين حسب نسبة المساهمة في إثراء الحصة

"القول"

النسبة	التكرار	المساهمة
70%	56	نعم
20%	16	أحيانا
10%	8	ابدا
100%	80	المجموع

نرى من خلال الجدول ان نسبة المساهمة في حصة القول :

- نعم كانت 56 فرط بالنسبة 70%

- وحيانا 16 بنسبة 20 %

- وابدأ 8 فرد بنسبة 10 %

مما يفسر ذلك انها أغلبية العينة تساهم في إثراء الحصة وتفاعلهم بشكل دائم ومدهم

بالقصص الشعبية والأمثال والعبر والألغاز، و تبيين مدى اهتمامهم وتفاعلهم مع محتوى

البرنامج هذا قد يدل على ان ذلك المحتوى يمس شريحة كبيرة من المتابعين.

جدول رقم 13: يوضح توزيعات المبحوثين حسب الوسيلة المستعملة في المشاركة

في الحصة "القول"

النسبة	التكرار	الوسيلة
60%	48	الهاتف
40%	32	الفيسبوك
100%	80	المجموع

يوضح توزيعات مبحوثين حسب الوسيلة المستعملة في المشاركة في الحساب القول نرى

من خلال الجدول ان الوسيلة المستعملة في المشاركة بالحصة اي الهاتف 48 فرد بنسبه

60%، 32 فرد بنسبه 40%.

ونفسر هذا الهاتف أعلى نسبة مشاركته كونه الوسيلة المتاحة والاسهل اتصالا والاكثر انتشارا ، وهذا راجع لإهتمامهم وادراكهم لقيمة التراث والحفاظ عليه ونقله من جيل، كذلك ان الوسيلة الهاتف خاصة الذكي منها يستخدم في كل الحالات اي اتصال هاتفي اتصال عن طريق فيسبوك عن طريق الايميل الخ.

جدول رقم 14: يوضح توزيعات المبحوثين حسب سبب متابعة الحصة "القول"

النسبة	التكرار	سبب متابعة الحصة
23,75%	19	تهتم بالتراث الثقافي
22,5%	21	لأن مضمونها غني بالحكم
20,5%	18	لأنها تساعد في الحفاظ على التراث
22,75%	22	لأنها تقوم بغرس القيم الاجتماعية النبيلة من خلال العبر الحكواتية
100%	80	المجموع

يوضح توزيعات المبحوثين حسب متابعه الحصة القول تهتم بالتراث الثقافي فاصل 19 فرد بنسبة 23.75%، لان مضمونها غني بالحكم 21 فرد بنسبة 22.5%، لانها تساعد على الحفاظ على التراث 18 فرد بنسبة 22.5%، لأنها تقوم بغرس القيم الاجتماعية النبيلة من خلال العبر حكواتية 22 فرد بنسبة 27.5%، وذلك لان المجتمع في حاجه ماسة دائما لمن يحيي فيه تلك القيم النبيلة ويذكره بتلك الحكم المفيدة والنفيسه، تبقى النسب الاخرى تدل على اهتمام المتابعين بالتراث المحلي وذلك لطبيعته الكائن البشري الذي غالبا يرتبط بجذوريه ثقافيه وأصالته.

جدول رقم 15: يوضح توزيعات المبحوثين حسب تفاعل المتابعين مع حصة "القول"

تفاعل المتابعين	التكرار	النسبة
تعليق	44	57%
انتقاد	5	6,25%
حيادي	31	35,75%
المجموع	80	100%

يوضح توزيعات المبحوثين حسب تفاعل المتابعين مع حصة القول، نلاحظ من خلال الجدول ان التعليق كان اعلى نسبة تشير الى ان اغلب المبحوثين يتفاعلون مع الحصة بالتعليقات، بما يدل على ثراء المحتوى وكل ما يتعلق بتقاليد وأعراف المنطقة مما يزيد في قوة التفاعل مع محتوى الحصة اما حيادي فكان 31 فرد بنسبة 38.75% والانتقاد 5 فرد بنسبة 6.25% هذا ما يؤكد قلة الانتقاد للحصة الذي لا يمثل الا نسبة جد قليلة من المبحوثين.

جدول رقم 16: يوضح توزيعات المبحوثين حسب رأي المتابعين بأن البرنامج يقدم

فائدة للمجتمع

رأي المتابعين	التكرار	النسبة
نعم	80	100%
أحيانا	0	0%
أبدا	0	0%
المجموع	80	100%

يوضح توزيعات المبحوثين حسب رأي المتابعين بان البرنامج يقدم فائده للمجتمع، نلاحظ من خلال الجدول ان عدد متابعين بلغت اعلى نسبة 80 بنسبة 100% ، واحيانا 0%، وابدأ 0%. نفسر ذلك ان حصة قول هو البرنامج الاكثر متابعه من طرف العينة المدروسة بنسبة 100% وهذا راجع للمواضيع الهادفه لترقيه والتعريف بالتراث المحلي و مساهمة في ترسيخ العادات والتقاليد والمحافظة عليها من خلال برنامج القول.

جدول رقم 17: يوضح توزيعات المبحوثين حسب نسبة زرع القيم لدى الأفراد

النسبة	التكرار	رأي المتابعين
%100	80	نعم
%0	0	أحيانا
%0	0	أبدا
%100	80	المجموع

يوضح توزيعات المبحوثين حسب نسبة زرع القيم لدى الافراد نعم 80 فرد بنسبه %100، احيانا %0، ابدا %0، يدل الجدول دلالة واضحة وصريحه على ان كل مبحوثين متفقين على ان البرنامج يقوم بزرع الكثير من القيم النبيله في المجتمع.

جدول رقم 18: يوضح توزيعات المبحوثين حسب نسبة اقتراحات المتابعين

النسبة	التكرار	رأي المتابعين
%37,5	30	تعديل الوقت
0%	0	تغيير المحتوى
%0	0	انتقادات حول المقدم
37,5	30	المجموع

يوضح توزيعات المبحوثين حسب نسبة الاقتراحات المتابعين تعديل الوقت 30 فرد بنسبة %37.5، نلاحظ من خلال هذا الجدول ان يرون ان نسبة تعديل وقت اذاعة البرنامج مطلب هام وذلك لانه كما سبق وان أشرنا بذاع في الفتره الصباحيه وهو وقت العمل لاستقطب متابعون اكثر ولكانت الفائدة اعم.

ونرى ان لا احد من المفردات العينه المدروسة قد انتقد تغيير المحتوى او القائمين على البرنامج وعلى عمل مقدم بما يوحي ان نسبه العاليه من الرضا على البرنامج.

3-نتائج الدراسة:

- 1/تقدم الاذاعة الاغواط الجهوية برامج موجهة لكل شرائح المجتمع من ذكر وانثى من مختلف الاعمار والمستويات التعليمية.
- 2/ يوجد اقبال افراد العينة على الاذاعات الاغواط الجهوية وفي اوقات مختلفة تتغير حسب الجنس والسن والمستوى الدراسي.
- 3/ اكثر شرائح التي تحظى بالاهتمام للبرنامج هم الشباب ذلك يرجع الى كون الإذاعة وسيلة ترفيهيه نضرا لفوائدها المتعددة.
- 4/ تبين لنا افراد العينة يتابعون البرنامج بصورة منتظمة ومستمرة يعود سبب ذلك الى درجه اهتمام هذه الفئة بالبرنامج كونه غني بالحكم والنصائح والعبر.
- 5/ يختلف ترتيب انواع البرامج التي تتال اهتمام افراد العينة وتتمثل في حصص التسلية،الاخبار، الرياضية والتوعية.
- 6/ أغلبية العينة أبدت رضاها من المحتوى وانهم يستفيدون من المواضيع المطروحة في البرنامج القوال.
- 7/ أغلبية عينية يستعملون الهاتف لاتصال ومشاركة بالحصّة كونه الوسيلة الأسهل وهذا راجع لإدراكهم قيمة التراث والحفاظ عليه .
- 8/ صرح اغلب العينة بأن المجتمع في حاجه ماسة دائما لمن يحيي فيه تلك القيم النبيلة يذكره بالحكم المفيدةوالنفيسة.

الخاتمة

خاتمة:

ختاما نستطيع القول بأن الاذاعة المحلية بالأغواط تساهم كثيرا في خدمة التراث المحلي من خلال عدة برنامج لعل من أهمها واكثرها متابعه من طرف افراد المجتمع هذا البرنامج هو برنامج القوال الذي يعرض كل يوم اثنين بداية من الساعة 10 صباحا غاية 11 صباحا. هذه الفترة القصيرة التي لا تتجاوز 60 دقيقة يرى الكثير من المتابعين انها غير كافية لإبراز تراث المنطقة خاصة وانها تذاع مرة واحدة كل اسبوع. ولو لاحظنا ما تزخر به المنطقة من التراث غني ومتنوع وضارب في أعماق التاريخ لأدركنا بالفعل انه يجب تخصيص العديد من الحصص لخدمه لذلك التراث وزرع القيم النبيلة والمحافظة على كل مايمد بصلة لكي لا نسمح لأنفسنا بالانسلاخ عن جذورنا وحضارتنا الراقية. وقد تبين من خلال دراستنا ان اهتماما واسعا يوليه المواطن الاغواطي لمثل هذه الحصص التثقيفية التي تخدم لامحالة الجانب الاخلاقي للمجتمع.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1. بالعربية

-القرآن الكريم

الحديث النبوي الشريف

كتب:

1. أحمد بن محمد الفيومي، المصباح المنير، ج1، ط4، المطبعة الأميرية، القاهرة، 1921م.
2. إدريس يوسف، دور الرقمنة والتكنولوجيا الحديثة في التعريف بالتراث الثقافي وتثمينه، مجلة منبر التراث الأثري، العدد.
3. أصلان زكي وآخرون، تعريف الشباب بحماية وإدارة مواقع التراث والمدن التاريخية، دليل عملي لمعلمي المدارس في المنظمة العربية، اليونسكو واكروم، روما، 2003.
4. اياد شاكري البكري، تقنيات الإتصال بين زمنين، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2003.
5. ايمان هنشيري، الموروث الثقافي الجزائري الواقع والآفاق، مجلة حوليات التراث، الجزائر، العدد 17، 2017، عنابة، الجزائر.
6. جمال الدين علي صالح، الإعلام بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة، مصر، ط1، 2008.
7. حسين عماد مكاي، الاذاعة في القرن الحادي والعشرين، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، 2022.
8. حميد كاظم الطائي، القنوات الإذاعية والتلفزيونية وفلسفة الإقناع، دار الوفاء للنشر، ط1، الاسكندرية.
9. خليل الصابات، وسائل الإتصال نشأتها وتطورها، ط1، جار المعتر للنشر والتوزيع، عمان، 2015.

قائمة المراجع

10. د. عبد الصدوق خيرة، الحماية القانونية للتراث الثقافي في الجزائر، المجلة العربية لعلوم السياحة والضيافة والأثار، مج 4، عدد 3 مارس، 2021.
11. د. مصطفى يوسف الكافي، 2017، فن الخبر الاذاعي، دار الابتكار، للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن، 2017.
12. د. منى الحديدي، د سلوى إمام علي، الإعلام والمجتمع، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2006، ط2.
13. ريتشارد دورسون، نظريات الفلكلور المعاصرة، تر: حسن الشامي- محمد الجوهري، المترجون، لبنان، دار الكتاب الجامعية، 2007.
14. السعيد بومعيز، الإذاعة المحلية من المعارضة إلى المشاركة، مجلة إتحاد إذاعة العربية، 2009/02/18.
15. سمير ابراهيم حسن، الثقافة والمجتمع، ط1، دار الفكر ، دمشق، 2007.
16. سمير الشيخ، الثقافة والترجمة (أوراق في الترجمة)، ط1، دار الفرابي، بيروت، لبنان، 2007.
17. شعبان، أماني، الزخارف الشعبية بمحافظة الفيوم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، بجامعة الفيوم، 2007.
18. عبد المجيد شكري، الإذاعة المحلية لغة العصر، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
19. عمر علي مهني علوان، كيفية ادارة مقومات التراث الثقافي بمنطقة الامام الشافعي بالقاهرة القديمة، محاضرة استاذ الاقتصاء السياحي، د س.
20. فضيلة بوجلال، حصة خاصة مع الفنان مبروك الجودي ، الاغواط، 2005 م، إذاعة الأغواط.
21. القاضي أنطوان، الناشف، البث التلفزيوني والإذاعة والبث القضائي، ط1، منشورات الحلبي الحقيقية، 2003.

قائمة المراجع

22. محمد الجابري، التراث والحداثة، دراسات ومناقشات، المركز الثقافي العربي، بلبيروت، 1991.
23. محمد سعيدي، الأدب الشعبي بين النظرية والتطبيق، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، بن عكنون، 1998.
24. محمود فهمي، الصورة والصوت، د ط، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، د س.
25. منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي، مرجع سابق، ط 2004، 1.
26. نوال محمد عمر، الإذاعات الإقليمية - دراسة نظرية تطبيقية مقارنة، د ط، دار الفكر العربي، مصر، 1993.
27. اليونسكو، النصوص الأساسية اتفاقية عام 2003 لصون التراث الثقافي غير المادي، باريس، 2018.

رسائل ومذكرات

1. اوكاوي نسيم، الإذاعة ودورها في التنمية المحلية الإذاعة المحلية لورقلة نموذجا، مذكرة لنيل شهادة لليسانس في العلوم السياسية، تخصص تنظيمات سياسية وإدارية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.
2. ايمان بن شلوية، توظيف التراث في مسرحية "بابا مرزوق" ليحي موسى، مذكرة التخرج لنيل شهادة في اللغة والآداب العربي العربي تخصص الآداب المسرحي ونقده، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
3. بلجيلالي زهيرة، روبوتاج مكتوب حول الإشهار في الإذاعة المحلية "الإذاعة الجهوية معسكر نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم الإعلام والاتصال، تخصص صحافة مكتوبة واتصال، معسكر، الجزائر 2016-2017.
4. ببيير البير واندرى جان تودسك، تاريخ الاذاعة والتلفزة، تر: محمد قدوش، ديوان المطبوعات الدامعية، سلسلة المجتمع، الجزائر، 1984.

قائمة المراجع

5. خير الله عمار: محاضرات في منهجية البحث الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1982.
6. دحو مفتاح، فعالية برامج الاذعة الجزائرية في التوعية المرورية، دراسة ميدانية على عينة من سائقي سيارات الاجرة بولاية الأغواط، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم اعلام واتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة عمار ثليجي الأغواط، 2016.
7. ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، أساليب الحث العلمي دار العنقاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ط2.
8. سفيان ميمونة، دور الاذاعة المحلية الجزائرية في نشر الثقافة الصية لدى المرأة الماكثة بالبيت، دراسة ميدانية لعينة من النساء الماكثات في البيت في مدينة الأغواط، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الاعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة عمار ثليجي الأغواط، 2016.
9. فرانز فانون، سوسيولوجية الثورة، تر : ذوقان قرقوط، ط1، . بيروت، دار الطليعة، 1970م.
10. فضيل دليو، علي غربي، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، دار البعث، قسنطينة 1999.
11. محمد طلعت عيسى، تصميم وتنفيذ البحوث الاجتماعي، ط1، مكتبة القاهرة الحديثة القاهرة، 1971.
12. نوال شلباك، الولاء الشطيمي وعلاقته بدافعية الإنجاز لجى أعوان الحماية المدنية بالوحدة المركزية بولاية الأغواط، مذكرة نهاية لنيل دراسة الماستر في علم النفس العمل والتنظيم، جامعة عمار ثليجي الأغواط.

مجلات

قائمة المراجع

1. أسامة بأحمد، مجلة الفكر المتوسط، قراءة تحليلية سوسيولوجية لدور المؤسسات الدينية في الحفاظ على الموروث الثقافي، العدد 13، جامعة لونيبي علي البلدية، جانفي 2018.
2. أميرة محروس مصطفى، سياحة التراث الثقافي من خلال التطبيق على كنائس واديّة القديس مارجرس الرقمانى الأثرية بمصر القديمة، مجلة Homepage <https://sjs/journals.ekb.eg>، حجم 3، عدد 3، 2021.
3. إيمان محمود محمد عيسى، إسهام الأرشيف المصرى للحياة والمآثورات فى إعادة إنتاد التراث الشعبى دراسة تحليلية لبعض عناصر التراث الثقافى غير المادى، مجلة البحث العلمى فى الآداب (العلوم الإنسانية والإجتماعية)، العدد 21، ج8، أكتوبر 2020.
4. فائزة بكار، صفحات، عبد العزيز شيكيرى، الأغواط، 2006، إذاعة الأغواط.
5. محمد شلوش، الإذاعة الجزائرية، النشأة والمسار، الجزائر، 2014.
6. و.جلال، حصة خاصة مع الفنان احمد هادف، مؤسس فرقة النجمة الصحراوية ومذيع بالإذاعة قبل 1962م، بمقر الإذاعة، 04 نوفمبر 2001 بمقر إذاعة الأغواط القديم ب حي المعمورة. إبراهيم حميلي، الثريا، الاغواط، ط1، 2014.
7. د. محمد جواد زيدان، الحماية الجنائية الموضوعية للتراث الثقافى غير مادى، مجلة العلوم القانونية، كلية القانون، جامعة بغداد، عدد 2، 2018.

قواميس

القاموس المجانى للطلاب، عربى- عربى، دار الصادر، بيروت ط2، 2000.

قاموس تاج العروس.

2. بالفرنسية:

Jean Oudinot . trente sept ans de radio puis de télévision en Algérie.
In cahier d'histoire de laradiodiffusion et télévision N°26.

الملاحق

استیان

جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإسلامية و الحضارة
قسم علوم الإعلام و الاتصال



استمارة بحثية حول:

اسهامات الاذاعة المحلية في الحفاظ على التراث الثقافي الحكواتي المحلي

-حصة الثقال نموذجاً-

في اطار البحث العلمي نضع بين ايديكم هذه الاستمارة التي تهدف إلى الحصول على المعلومات تتعلق بإسهامات الاذاعة المحلية في الحفاظ على التراث الثقافي الحكواتي. ونحيطكم علماً أن اجاباتكم لن تستعمل إلا في اطار البحث العلمي فقط، لذا نرجو منكم ملئ هذه الاستمارة بكل جدية وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

إشراف:

د. المداني حجاج

إعداد الطالبة:

أمال جميل

السنة الجامعية: 2022/2021

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس: ذكر ☐ انثى ☐
2. السن: 15-18 ☐ 26-33 ☐ أكثر من 33 ☐
3. المستوى العلمي: جامعي ☐ ثانوي ☐ متوسط ☐

المحور الثاني: عادات و أنماط الاستماع للإذاعة المحلية

4. هل تستمع إلى إذاعة الأغواط؟

- ☐ بانتظام
- ☐ أحيانا
- ☐ نادرا

5. ما هي طبيعة البرامج التي تستمع إليها عبر الإذاعة المحلية بالأغواط:

- ☐ اخبار
- ☐ حصص تسلية
- ☐ حصص ثقافية
- ☐ حصص رياضية
- ☐ برامج توعية

6. هل تتابع حصة برنامج " الفوال " في إذاعة الأغواط؟

- ☐ دائما
- ☐ أحيانا
- ☐ نادرا

7. منذ متى تتابع حصة "القول" في إذاعة الأغواط؟

☐

منذ عامين

☐

5 سنوات

☐

أكثر

8. هل الوقت الذي يبث فيه البرنامج:

☐

مناسب

☐

مناسب نوعا ما

☐

غير مناسب

9. ما هي المدة التي تستمع فيها إلى هذا البرنامج؟

☐

أقل من ساعة

☐

ساعة كاملة

10. تستمع هذا البرامج على:

☐

راديو السيارة

☐

في البيت

☐

أماكن أخرى

11. مع من تفضل الاستماع إلى البرنامج

☐

بمفردك

☐

مع العائلة

☐

مع الاصدقاء

12. هل ستساهم في إثراء الحصة باتصالاتك

☐

نعم

☐

أحياناً

☐

أبداً

13. في حالة مشاركتك بالحصة هل يكون ذلك عن طريق

☐

الهاتف

☐

الفيسبوك

المحور الثالث: ما الذي يقدمه البرنامج للمجتمع

14. لماذا تتابع حصة "قوال" في إذاعة الأغواط؟

☐

تهتم بالتراث الثقافي للمنطقة

☐

لأن مضمونها غني بالحكم

☐

لأنها تساعد في الحفاظ على التراث الاجتماعي

☐

لأنها تقوم بغرس القيم الاجتماعية النبيلة من خلال العبر الحكواتية

15. ما حالة تفاعلك مع حصة "القوال"؟

☐

تعليق

☐

انتقاد

☐

حيادي

16. هل ترى بأن هذا البرنامج يقدم فائدة للمجتمع؟

☐

نعم

☐

أحياناً

☐

أبداً

17. هل يسعى البرنامج إلى زرع القيم لدى أفراد المجتمع؟

☐

نعم

☐

أحياناً

☐

أبداً

18. لو طلب منك تقديم اقتراحات حول الحصة كيف يكون ذلك؟

☐

تعديل وقت البرنامج

☐

تغيير محتوى البرنامج

إذاعة الأغواط الجهوية

RADIO ALGÉRIENNE
Direction de Coordination
des Radios Régionales
Radio Laghouat



الإذاعة الجزائرية

إذاعة الأغواط الجهوية

الشبكة البرمجية العادية 2021 - 2022

التوقيت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
06.55	بداية الإرسال						
07.00	النشرة من القناة الأولى						
07.15	صباح الخير						
08.00	موجز إخباري محلي						
08.03	صباح الخير						
09.00	موجز إخباري محلي						
09.03	علم الأسرة	أخبار تيك	علم الأسرة	مع الجمعيات	طبيبك على الخط	اسألوا أهل الذكر (إعادة)	علم الأسرة
					الشرطة ترافقكم		
10.00	موجز إخباري محلي						
10.03	فكر تربح	القوال	قالو ناس زمان	طبيب الأسرة	اسألوا أهل الذكر	المستهلك والسوق	البيئة والمجتمع
11.00	موجز إخباري محلي						
11.03	ملفات التنمية	تحية و نغم	نبض الشارع	انشغالات و حلول	حوار الأسبوع	دنيا الأطفال	الفضاء التربوي
12.00	النشرة المحلية الأولى						الأخبار+نقل وقائع صلاة الجمعة من ق1
12.15	الحقيبة الرياضية	دروس الإحسان	روبورتاج	روبورتاج	الرزنامة الرياضية		
13.00	النشرة من القناة الأولى						
13.30	فترة تنشيطية						
14.00	موجز إخباري محلي						
14.03	المجالس	صدى الموروث	واحة الفلاح	صوت الجامعة	السيرة العطرة	الدين والحياة	واحة الكشف

						العلمية	
موجز إخباري محلي	خدمات	موجز إخباري محلي					15.00
السيرة العطرة	ملفات الذاكرة(إعادة)	لقاء الأثير	شباب وطموحات (إعادة)	لوحات فنية	حوار حول الثورة	شباب و طموحات	15.03
موجز إخباري محلي	خدمات	موجز إخباري محلي					16.00
مع الجمعيات (إعادة)	المنبر الرياضي	فنون الملحون (إعادة)	ملفات الذاكرة	فنون الملحون	برنامج السليل من ق1	وقفه إذاعية	16.03
الأخبار الجهوية من القناة الأولى							17.00
همس الأماسي	حوار حول الثورة (إعادة)	دروس الإحسان	قصة أغنية	همس الأماسي	قصة أغنية	في العجلة الندامة	17.30
النشرة المحلية الثانية							18.00
واحة الفلاح	لوحات فنية (إعادة)	مهن و حرف	قالو ناس زمان (إعادة)	الفضاء التربوي (إعادة)	حوار و أفكار	من الألف إلى الياء	18.08
الربط بالقناة الأولى							19.00
فترة تنشيطية							19.03
روبورتاج الاذاعة	خدمات	روبورتاج الاذاعة					19.30
التذكير ببرنامج الغد							19.55
الربط بالإذاعة الثقافية							20.00

الركن	تاريخ البث	المعد	المدة
صحة و نصيحة	الأحد / الثلاثاء	د.بولغمان / مديرية الصحة	05 د
قصة مكان	الاثنين / الجمعة	بنت قدور	05 د
إرشاد المستهلك	السبت / الأحد / الثلاثاء	خميلي كوثر / مديرية التجارة	05 د
إرشادات فلاحية	الاثنين / الخميس	مديرية الفلاحة	05 د
الأمن في خدمتكم	الأربعاء / السبت	الأمن الوطني	05 د
الدرك الوطني في خدمتكم	السبت	الدرك الوطني	05 د
ضيف الصباح	يومي	قسم الأخبار و الإنتاج	10 د
معرض الصحافة	يومي	قسم الأخبار	03 د
المؤشر	الأحد + الأربعاء	محمد عبيدي	04 د
هايتك	الثلاثاء + الأحد	سعيد وردان	07 د
في خدمتك	الثلاثاء + الخميس	نسرين حجاج	05 د

التسمية: إذاعة الأغواط الجهوية

الموقع:

تقع إذاعة الأغواط الجهوية في مدينة الأغواط بشارع 03 ماي (اليوم العالمي لحرية التعبير) يحدها من الجنوب معهد الموسيقى و من الشمال ساحة مقابلة لجامعة عمار الثليجي و من الغرب ساحة مقابلة لمفترق الطرق الدائري "المقام" تبعد عن مقر الولاية بنحو 01 كيلومتر.

المقر و المساحة :

- المقر الجديد للإذاعة: تقدر مساحته الإجمالية بـ 1910 متر مربع منها 1152 متر مربع مساحة مبنية مغطاة (عدد المكاتب 15، الاستوديوهات 02، قاعة اجتماعات 01، قاعة محاضرات 01، حظيرة للسيارات، مولد كهربائي)

تاريخ الإنشاء

أنشئت إذاعة الأغواط الجهوية في 05 نوفمبر 1991 و دشن المقر الجديد خلال 2007

المدير:

محمد بن عبد القادر باسعو

عدد العمال 37 + 1

إداريين : (05) - صحفيين : (05) - تقنيين : (07) منشطيين : (05) مخرجين :

(04) سائقين : (03)

أعوان أمن : (07) أعوان نظافة : (01)

- المتعاونين : (06)

- المراسلين : (04)

الحضيرة السيارات :

الهاتف 029931336 / الفاكس : 029932061

البريد الإلكتروني: radiolaghout03@gmail.com

تطور حجم البث (الحجم الساعي منذ تاريخ إنشاء الإذاعة)

انطلق البث بساعتين يوميا من 11:00 إلى 13:00 ثم مدد في 1993 إلى ثلاث ساعات من 10:00 إلى 13:00 ليتسع الحجم الساعي في سنة 1996 إلى ثمان ساعات يوميا من 09:00 إلى 17:00 و في سنة 2007 اتسع البث الإذاعي إلى ثماني عشرة ساعة في اليوم من 07:00 إلى 01:00 ليلا ثم استقر الحجم الساعي للبث على ما هو عليه الآن منذ 2009 بثلاثة عشر ساعة من 06:55 إلى 20:00 مساء .

وضعية التجهيزات التقنية :

تجهيزات رقمية حديثة (أستديوهات + نظام سمعي رقمي) .

مجال التغطية

المنطقة ZONE	جهاز EMETTEUR
الاغواط laghouat	- 2 جهاز البث FM: ذو اتجاهين - القوة: 10 واط - الدببة: 98.9 - 95.1 MHZ - جهاز البث AM - 25 كيلواط - التردد 702 KHZ
آفلو Aflou	- جهاز البث FM: متعدد الاتجاهات - القوة: 10 كيلواط. - الدببة: 87.6 MHZ
حاسي الرمل Hassi Rmal	- جهاز البث FM - القوة: 2 كيلواط - الدببة: 98.0 MHZ

ملاحظة :

- تبث إذاعة الأغواط الجهوية برامجها عبر الساتل غربا : $NSS 7 22^{\circ}04$

MHZ12674 (Fréquence) EST

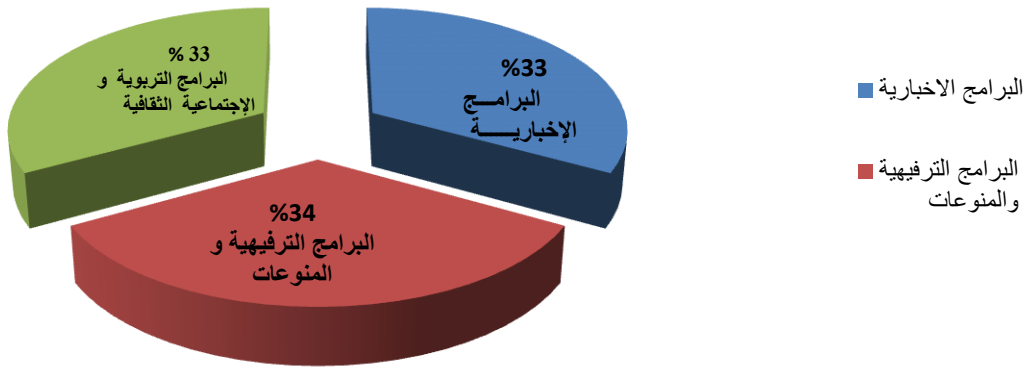
AB3 (Fréquence)11059.5MHZ

الربط مع الإذاعات بعد الساعة الثامنة

الإذاعة الثقافية .	20.00 سا - 23.00 سا
القناة الأولى .	23.00 سا - 00.00 سا
إذاعة القرآن الكريم	00.00 سا - 02.00 سا
القناة الأولى	02.00 سا - 05.00 سا
إذاعة القرآن الكريم	05.00 سا - 06.55 سا

النسب المئوية للشبكة البرمجية

التوزيع النسبي للبرامج الاذاعية



- البرامج الإخبارية: 33 % .
- البرامج التربوية الاجتماعية الثقافية: 33 % .
- البرامج الترفيهية والمنوعات: 34 % .

المحاور الأساسية في الشبكة البرمجية

لإذاعة الأغواط الجهوية

1- الذكرى الستون لاندلاع ثورة الفاتح نوفمبر المجيدة

أهم البرامج و الفضاءات الاعلامية المخصصة للحدث

- صفحات من التاريخ
- شهادات عبر الأثير
- معارك و انتصارات
- المرأة و الثورة
- حصص خاصة بالمناسبات الوطنية المخددة للذكرى
- عرض و تعريف بالإصدارات المتخصصة في تاريخ الحركة الوطنية و ثورة نوفمبر المجيدة
- انجازات و تحديات
- رصد و متابعة لمختلف الأنشطة و التظاهرات المخددة لمآثر ثورة نوفمبر الخالدة
- 2 - مراقبة البرنامج التنموي الوطني

أهم البرامج المعتمدة ضمن الشبكة البرمجية

- بلديات و رهانات
- ورشات وانجازات
- واحة الفلاح
- حةار الأسبوع
- نبض الشارع
- لقاءات دورية تقييمية للبرامج التنموية مع ممثلي الإدارة و المنتخبين
- روبرتاجات و تحقيقات ميدانية حول مدى الانجازات التنموية لدى المواطن

- مرافقة اعلامية للبرامج الخاصة بتأهيل المرفق العام و تحسين الخدمة العمومية
- 3- المساحات الأثرية المخصصة للمرأة و انشغالاتها و تثمين دورها في المجتمع

أهم البرامج المدرجة في هذا المحور

- همسات في أذن حواء
- إبداعات نسوية
- لك سيدتي
- مسيرة و تحديات
- حصص مناسباتية
- 4 - الفضاءات الأثرية المخصصة لانشغالات الشباب

أهم البرامج ذات الصلة بالموضوع

- أنامل من ذهب
- فضاء المعرفة
- مع الجمعيات
- تجارب ناجحة
- مرافقة البرامج المخصصة للشباب في شتى المجالات
- رصد و متابعة للأنشطة و المبادرات الشبانية
- 5 - الحيز الإعلامي للشبكة البرمجية المخصص لمحوري الثقافة و الرياضة

أهم البرامج في المجال

- الأجندة الثقافية
- قرأت لك
- فنون من الملحون
- لوحات فنية
- فسحة الظهيرة

- الحقيلة الرياضية

- صدى الملاعب

6- المساهمة الاعلامية لإذاعة الأغواط في المبادرات التحسيسية

أ - المبادرة التحسيسية حول الوقاية من أخطار حوادث المرور

- انجاز حصص إذاعية بمساهمة مختلف الفاعلين في الميدان

- مرافقة ميدانية للنشاطات التحسيسية مصالح الدرك و الأمن الوطني الخاصة بالوقاية من حوادث المرور

- حصص اسبوعية في العجلة الندامة مناقشة مواضيع تخص

- السلامة المرورية :- مخاطر السرعة

- تأثير العوامل النفسية في السياقة

- السياقة في المناسبات

- تأثير الكحول في السياقة

- دور المراقبة التقنية

- ومضات اشهارية في كل ساعة للوقاية من حوادث المرور

- تنظيم حصص مشتركة مع بعض الاذاعات في مواضيع مشتركة :

- مخاطر الطرق الوطنية

- تأثير العوامل المناخية على حوادث المرور

- أسبوع تحسيسي مع الكشافة اسلامية عبر البلديات الكبرى

- حملة تحسيسية مع مصالح الشرطة في المدارس التربوية

ب - المبادرة التحسيسية للاذاعة الوطنية حول حماية البيئة و التنمية المستدامة

- تكيف مواضيع برنامج (البيئة و المجتمع) حول الموضوع
 - حصص خاصة حول المشاريع المنجزة محليا و دورها حماية البيئة
 - رصد ومتابعة للأنشطة و المبادرات ذات الصلة بالبيئة و حماية المحيط
 - حصص خاصة بالمناسبات الوطنية و العالمية المتعلقة بالبيئة
 - ومضات تحسيسية بأهمية الثقافة البيئية
 - تنشيط يوم مفتوح حول البيئة و المحيط بمشاركة الفاعلين
- ج - الحملة تحسيسية حول ظاهرة العنف في الملاعب كلنا ضد العنف

- المبادرة تنظم يوم مفتوح تحسيسي حول أخطار الظاهرة و سبل الوقاية منها
- استغلال احتضان ولاية الأغواط بفعاليات الأبوع الأولمبي رياضة جنوب من 23 ديسمبر الى 28 ديسمبر 2014 .
- تكيف برنامج نبض الشارع لرصد أصداء المواطنين حول الظاهرة
- ومضات التحسيسية الخاصة بالمناسبة
- تنشيط يوم مفتوح حول مجارى ظاهرة العنف في الملاعب بمشاركة 20 اذاعة محلية يوم 25 /12/ 2014 .



Programme radio Algérienne (Région Laghouat)

Satellite : NSS 7

Fréquence : 12735

Polarité : Horizontal

Position : 22.0° Ouest

EMETTEURS FM

DJELFA : 01 Emetteur FM

Puissance : 2 km

Fréquence : 91.1 MHZ :

AFLOU : 02 Emetteur FM

Puissance : 10 km

Fréquence : 87.6 MHZ

Radio locale et chaîne III

Fréquence : 90.7 MHZ

chaîne 1

HASSI R'MEL : 02 Emetteurs FM

Puissance : 2km

Fréquence : 98.0 MHZ

Radio locale et chaîne III

Fréquence : 105 MHZ

Puissance : 20 W

Radio locale et chaîne III

LAGHOUAT : 01 Emetteurs FM

Puissance : 10 W

Fréquence : 98.9 MHZ

Radio locale et chaîne III

EMETTEURS AM

LAGHOUAT (Bouchaker) :

01 Emetteur AM

Puissance : 25 kw

Fréquence : 702 KHZ

Radio local et chaine 01





MINISTÈRE DE LA COMMUNICATION

Le Ministère

N° /MC

Alger le 2007

الجزائر، في 2007

إلى أعضاء فريق حصة "القوال"
إذاعة الأغواط

يسعدني أن أتوجه إليكم، بعد فوزكم بالميكروفون
ضمني في صنفه الجوائز الخاصة، بتمنائي الخاصة و تشجيعاتي
لأجل الرقي بإسهاماتكم في تطوير برامج القناة التي تنتمون
بها.

و إنني على يقين من أن هذا التتويج سيكون حافظا لكم
لزملائكم لمضاعفة جهدكم في عطائكم الإعلامي و الإبداعي.

الوزير
المراسلة

المراسلة

جامعة عمار ثليجي بالإغواط

كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإسلامية و الحضارة

قسم علوم الإعلام و الاتصال

تحكيم استمارة مقياس خاص ببحث لإعداد مذكرة ماستر

اسهامات الاذاعة المحلية في الحفاظ على التراث الثقافي الحكواتي المحلي

حصة القول نموذجاً

يطيب لي أساتذتي الأفاضل أن أضع بين أيديكم هذه الإستمارة قصد التفضل بالاطلاع

عليها و تحكيمها

و لكم منا جزيل الشكر و التقدير.

الطالبة:

- جميل أمال

الاسم و اللقب	الرتبة	الجامعة	الإمضاء
عبد الله بن النور	معلم - أ -	الإغواط	
أحمد بن	معلم - ب -	الإغواط	
بن ليسان محمد	معلم - أ -	الإغواط	